newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٨٨ ● الثلاثاء ● ٢١ ربيع الثاني ١٤٤٧ ● ٢٢ مهر ● ١٤ اكتوبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

رئيس الجمهورية، مشيراً إلى وثيقة الرؤية الاستراتيجية للحكومة:

رؤيتنا أن تتبوّأ إيران الإسلامية الصدارة بالمنطقة

٢

خاص

٣

تطوير ممر الشمال-الجنوب محور التعاون بين إيران وأذربيجان وروسيا

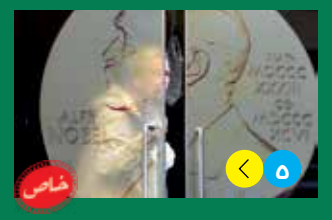

خاص

٥

نوبل للسلام.. هل فقدت بوصلتها الأخلاقية؟

خاص

٦

إيران والكويت نحو تطوير السياحة البرية المشتركة

خاص

٨

إيران بحاجة لتعزيز السيادة في المجال العلمي والتكنولوجي

الوفاق
صحيفة ايران الدولية

٢٠٠٠ أسير فلسطيني يعانقون الحرّية

الاحتلال الصهيوني يرضخ لشروط المقاومة في تبادل الأسرى

الصفحة ٧

رئيس الجمهورية، مشيراً إلى وثيقة الرؤية الاستراتيجية للحكومة:

رؤيتنا أن تتبوّأ إيران الإسلامية الصدارة بالمنطقة

أكد رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، الإثنين، خلال مراسم إحياء اليوم العالمي للمعايير، أنه إذا إرتكزنا في سلوكنا وحياتنا على آيات الله المتعالى، فلن نواجه أي مشاكل أو خلافات، وقال: لا ظلم أعظم من عدم قبول الكلمة الحقة والصواب، والمعنى الآخر للمعيار هو الكلمة والطريقة والعمل الصحيح والسليم؛ فالمؤشر المعياري يعلمنا القيام بالأشياء الأنسب في جميع المجالات. المعايير هي أحد المؤشرات التي تضع الناس على الطريق الصحيح.

وفي إشارة إلى إنفاق الدول لتحسين المؤشرات المعيارية، قال الدكتور بزشكيان: إذا تمكنا من اتخاذ خطوات ترتكز على تحسين مستوى المعايير، فلن نواجه مشاكل واختلافات، لأن المعايير توفر دائما الطريقة الصحيحة؛ وبالتالي، يجب أن يكون لدينا نماذج معيارية في جميع جوانب حياتنا.

ضرورة الاستفادة من النخب

في سياق آخر، أكد رئيس الجمهورية على ضرورة الاستفادة من النخب من مختلف المجالات في خطة الإدارة المحلية، قائلاً: إن إشراك جميع وجهات نظر المدراء الحكوميين أمر بالغ الأهمية لتحقيق أهداف هذه الخطة، إن إعلاننا تطبيق العدالة شعاراً رئيسياً لأنشطة الحكومة الرابعة عشرة لم يكن بهدف خلق فئات جديدة ونزاعات بناءً على هذا الشعار، بل لإيجاد توافق حوله وفضّ النزاعات والاختلافات.

واعتبر رئيس الجمهورية، لدى لقائه المحافظين في جميع أنحاء البلاد، والذي عُقد لمراجعة الإجراءات المتخذة لتنفيذ «خطة الإدارة المحلية»، أن أول ما لفت انتباهه في هذا الصدد هو جودة آراء المسؤولين والمدراء المنفذين للخطة، وفي معرض شرحه لذلك، قال: «يمكننا اتباع ما نراه وتنفيذه؛ فإذا كانت نظرتنا إلى وثيقة الرؤية (الاستراتيجية)، التي تهدف إلى وضع إيران الإسلامية في الصدارة في المنطقة، وإن جعلناها مصدر إلهام، يمكننا الوصول إلى هذه المكانة».

وأكد أنه عندما تكون نظرتنا إلى أهداف وثيقة الرؤية، فإن الخطوة الأولى هي معرفة ما يجب القيام به لتحقيق هذا الهدف، وأضاف: «يُسعى إلى تنفيذ خطة الإدارة المحلية من أجل الاستفادة القصوى من قدرات الشعب وإشراكهم بجدية في إدارة البلاد، في هذا النموذج الإداري، يمكن تحقيق الأهداف بسلاسة وفعالية أكبر.»

توفير ما يعادل ٨٠٠ ألف برميل من النفط

ووصف الدكتور بزشكيان الجهود المبذولة لإدارة اختلالات الطاقة والكهرباء، وخاصةً مع اقتراب موسم البرد، بأنها من الأهداف التي يمكن تحقيقها بفعالية أكبر من خلال الإدارة القائمة على المناطق، وقال: إذا استطعنا خفض استهلاك الطاقة في البلاد بنسبة ١٠٪ فقط، فسيتم توفير ما يعادل ٨٠٠ ألف برميل من النفط. ولا يمكن تحقيق هذا الهدف بإصدار تعميم أو أمر، بل يجب تحقيقه من خلال حلول مثل نموذج الإدارة القائمة على المناطق.

وأكد الرئيس بزشكيان على ضرورة الاستعانة بالنخبة والخبراء من مختلف المجالات في نموذج الإدارة القائمة على المناطق، قائلاً: ومن النقاط المهمة الأخرى في هذا الصدد إشراك مدراء الحكومة بشكل عام في تحقيق أهداف هذه الخطة؛ تعمل حاليا مختلف الهيئات والمنظمات والمؤسسات على معالجة مشاكل الشعب، ولكل منها شريحة سكانية محددة، ولكن عليكم، أيها المحافظون، بصفتكم ممثلين للحكومة والمسؤولين الرئيسيين عن شؤون كل محافظة وشعبها، السعي لتلبية مطالب الشعب وحل مشاكله دون استثناء، وعلى أساس العدالة التامة. وأكد رئيس الجمهورية على ضرورة طمأنة الشعب بأن المسؤولين التنفيذيين يولون اهتمامًا كبيرًا لتلبية احتياجاتهم وحل مشاكلهم في جميع الظروف، قائلاً: «إذا رأى الشعب أننا نسعى لحل مشاكله، فسيبذلون كل طاقاتهم وجهودهم في الميدان لمساعدتنا. هدفنا الرئيسي من خطة الإدارة المحلية هو استقطاب مشاركة فعالة وجادة من الشعب في إدارة شؤونه». وأكمل رئيس الجمهورية: «عندما يرى الشعب أن المسؤولين يسعون لخدمته بإخلاص وبكلّ قوة، ستنخفض أيضا التوترات الاجتماعية وحالة عدم الرضا، لهذا علينا أن نسعى إلى تحقيق العدالة للجميع.

وشدّد رئيس الجمهورية على أهمية تبادل التجارب الناجحة في مجال الإدارة المجتمعية، وقال: لقد تحملنا مسؤولية حل مشاكل المواطنين، وعندما يرى المواطنون أننا نأخذ همومهم على محمل الجد، كما وقفوا إلى جانب النظام والبلاد خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوما، سيواصلون دعمنا؛ ففي عالم يسعى فيه المتنمرون إلى فرض سيطرتهم على الآخرين، فإن الاعتماد على الشعب وحده يمنحنا القوة والقدرة على مواجهة الإنتهاكات.

لا يُمكن فرض عقوبات على دولة كإيران

وفي ختام الإجتماع، طلب الدكتور بزشكيان من وزير الداخلية عقد اجتماع مع مسؤولي المحافظات الحدودية لإدارة التعاون مع الجيران، وأوضح: لا يُمكن فرض عقوبات على دولة كإيران، لها ١٦ دولة مجاورة، بهذه السهولة. إذا أحسنّا إدارة علاقاتنا مع جيراننا، سنتمكن من تجاوز الضغوط. لن نستسلم للقوة ولن نخضع للتنمر أيضا؛ لا نطمع في أرض أحد، لكننا سنفقأ أيضا عين من يطمع في إيران بالتضامن والتعاطف والتآزر.

على المحافظات إدارة حصتها من الطاقة بذكاء

على صعيد آخر، أكد الدكتور بزشكيان، في اجتماع عُقد مساء الأحد بهدف استعراض آخر مستجدات إمدادات الطاقة التي تحتاجها الصناعات والمنتجون، على ضرورة الإدارة الذكية لموارد الطاقة خلال موسم البرد، مُشدّداً على ضرورة الإدارة المحلّية العادلة لتوزيع الطاقة، وقال: يجب على المحافظين حساب احتياجات الصناعات في كل محافظة بدقة وبشكل منفصل، بما يضمن إدارة توزيع الكهرباء والغاز بشكل منتظم وعادل، بما يتناسب مع حصة كل منطقة وقدرتها الإنتاجية. كل محافظة مُلزمة بإدارة حصتها من الطاقة بذكاء.

لا يُمكن فرض عقوبات على دولة كإيران تجاورها ١٦ دولة

لن نستسلم للقوة ولن نخضع للتنمّر أيضاً، وسنفقأ أيضاً عين مَن يطمع في إيران

الاعتماد على الشعب وحده يمنحنا القوة والقدرة على مواجهة إنتهاكات المتنمّرين

أخبار قصيرة

الأعداء يسعون لإلهائنا داخلياً عبر العمليات النفسية وبثّ الشائعات

قال حجة الإسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجئي، أمس الاثنين، في معرض إشارته إلى تحركات العدو في مجال الحرب النفسية وعمليات التهويل في هذا المجال: «لم يتراجع أعداؤنا، وفي مقدمتهم الأمريكيون والصهاينة، عن مؤامراتهم الأخيرة ضد الشعب الإيراني، لا سيما بعد العدوان العسكري على بلدنا، ولم تتحقق نواياهم نتيجة هذه الشرور؛ لذلك، يركّزون الآن على القضايا الداخلية الإيرانية، ويحاولون شغلنا وإلهائنا داخليا من خلال العمليات النفسية وبث الشائعات، وفي بعض الأحيان، خلط الحقائق بالباطل، حتى نغفل عن معالجة القضايا ذات الأولوية».

وأكد رئيس السلطة القضائية: «يجب أن نكون يقظين للغاية؛ يجب ألا ننسى القضايا الرئيسية والأولوية؛ قضيتنا الرئيسية هي اقتصاد الشعب ومعيشته؛ وقضيتنا الرئيسية الأخرى هي تعزيز أمن الشعب وتقوية اللحمة الوطنية والوحدة الوطنية؛ يبذل الأعداء جهودًا حثيثة لتقويض الأمن النفسي وغير النفسي لمواطنينا، وزعزعة وحدتنا الوطنية، وجعلنا لامبالين بالقيم الدينية والثورية، لهذا يجب أن نحيد هذه الخطة التي وضعها العدو ونحذر بشدة من السير في اتجاه إرادته.»

وأكمل حجة الاسلام إيجئي: يسعى العدو إلى إثارة الفتنة، والتضليل، وإبراز القضايا الصغيرة، وتشويه الحقائق؛ لذا، لا بد من اليقظة التامة والاهتمام بجهاد التبيين؛ فمن خلال الشرح والتوعية والاجتهاد في نشر الحقائق، سيفشل العدو في هذه المؤامرة أيضا؛ وفي الوقت نفسه، يجب علينا أيضا الانتباه جيدا القضايا وأبعاد المجال العسكري؛ فالعدو يريد أن يشغلنا بقضايا ثانوية وهامشية حتى نبتعد عن القضايا الرئيسية؛ لذا يجب أن نولي اهتماما خاصا لهذا التكتيك الذي يتبعه العدو.

إيران وباكستان تؤكدان على أهمية خفض التوترات الإقليمية

أجرى «محمد رضا بهرامي» مدير عام شؤون جنوب آسيا بوزارة الخارجية الإيرانية، مساء أمس الأول، اتصالاً هاتفياً مع ممثل باكستان الخاص في شؤون أفغانستان «صادق خان»؛ حيث أكدا على اهمية خفض التوترات في المنطقة. الجانبان استعرضا خلال هذا الاتصال، التطورات الأخيرة في المنطقة وخاصة التوتر الأخير بين باكستان وأفغانستان، مع تأكيدهما على «ضرورة ترسيخ الاستقرار، وتخفيف حدة التوترات، وتعزيز التكامل الإقليمي».

الى ذلك، اكد «بهرامي» على استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدعم الجهود الهادفة الى خفض التوتر بين أفغانستان وباكستان. ومساء السبت المنصرم، قال وزير الخارجية سيد عباس عراقجي: لدينا علاقات جيدة مع كلا البلدين، خاصة مع باكستان التي تربطنا معها علاقة قديمة وقوية جدا؛ كما لدينا علاقات قديمة مع أفغانستان؛ لافتا في الوقت نفسه الى ان هناك بعض المشاكل مع النظام والهيئة الحاكمة الجديدة في أفغانستان، رغم التعاون والاتصالات الجيدة معها. وتابع عراقجي: موقفنا هو أن الطرفين يجب أن يتحليا بضبط النفس.

عراقجي حول عدم حضور إيران قمة شرم الشيخ:

لن نتعامل مع مَن اعتدوا على شعبنا

صرح وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، فيما يتعلق بغياب إيران عن قمة شرم الشيخ، انه لا يمكننا التعامل مع الذين هاجموا الشعب الإيراني، ومازالوا يهدّدوننا ويفرضون العقوبات علينا.

وكتب عراقجي، في مدونة على منصة «إكس»، فجر الإثنين: تُعرب إيران عن امتنانها لدعوة الرئيس السيسي لايران لحضور قمة شرم الشيخ. ورغم الرغبة في الحوار الدبلوماسي، لا أستطيع أنا ولا الرئيس بزشكيان التعامل مع الذين هاجموا الشعب الإيراني، ومازالوا يواصلون تهديدنا وفرض العقوبات علينا. وأضاف: مع ذلك، تُرحّب إيران بأي مبادرة تُنهي الإبادة الجماعية الصهيونية في غزة وتُؤدي إلى اخراج قوات الاحتلال. وأكد أنه للفلسطينيين كل الحق في نيل حقهم الأساسي في تقرير المصير، وعلى جميع الدول، أكثر من أي وقت مضى، واجب مساعدتهم على دعم هذا المطلب القانوني والمشروع.

وأضاف وزير الخارجية: لطالما كانت إيران، وستظل، قوةً أساسيةً للسلام في المنطقة. وعلى عكس كيان الإبادة الجماعية الصهيوني، لا تسعى إيران إلى حروب لا نهاية لها، وخاصةً على حساب الحلفاء، بل تسعى إلى السلام الدائم والازدهار والتعاون.

عراقجي يستقبل السفير اللبناني

كما استقبل وزير الخارجية، الإثنين، السفير اللبناني لدى إيران حسن محمد عباس، في ختام مهمته الدبلوماسية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبحث معه خلال اللقاء القضايا ذات الاهتمام المشترك وآفاق التعاون بين البلدين. وكان حسن محمد عباس قد سلّم صورة من أوراق اعتماده إلى محمد جواد ظريف وزير الخارجية الأسبق في شهر مارس ٢٠١٧ وشغل منصب السفارة اللبنانية في طهران لمدة ثماني سنوات.

بقائي، خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي:

سوء معاملة الصهاينة لأعضاء أسطول الصمود عمل إرهابي

صرح المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي، خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي يوم أمس: تلقينا دعوة رسمية من رئيس جمهورية مصر العربية موجّهة الى رئيس الجمهورية، وقد أوضحنا القرار الذي اتخذناه بعدم المشاركة. وقد تمّت دراسة جميع جوانب الموضوع بدقة في اجتماعات متخصصة عُقدت داخل وزارة الخارجية وخارجها.

وأشار المتحدث باسم الخارجية، الى أن «أهم قضية في منطقتنا والشأن الدولي والعالم الإسلامي هي التطورات في غزة وفلسطين المحتلة»، مضيفا: التطورات في غرب آسيا تتطلب ردود فعل وقرارات سريعة وحاسمة. بعد مرور أكثر من ٧٠٠ يوم من الإبادة الجماعية المستمرة في غزة وفرض الحصار والتجويع على الفلسطينيين، تمّ التوصل في الأيام الأخيرة إلى تفاهم يقضي بوقف الهجمات من قبل الكيان الصهيوني. لقد أوضحنا مواقفنا بشكل جلي وصريح.

وتابع: على الرغم من أن القصف قد توقف نسبيا، فإننا اليوم نشهد عمق وحدّة الجرائم التي ارتكبت خلال هذين العامين. وتُظهر عمليات رفع الانقاض عدد الفلسطينيين الذين استُشهدوا خلال هذه الفترة بطرق مختلفة.

وتابع بقائي قائلا: «التجارب التي مرّت بها منطقتنا خلال العقود الماضية، بما في ذلك الخيانات المتكررة من قبل الكيان الصهيوني وخرقه المستمر لوقف إطلاق النار في لبنان، والتي بلغت أكثر من ٤٥٠٠ انتهاك، تقتضي من جميع المهتمين بالسلام أن يظلوا يقظين وحذرين، كي لا يعاود هذا الكيان اتباع عادته القديمة في نقض الاتفاقيات وارتكاب الجرائم.»

«كما تحدّث بقائي حول البيان الأخير الصادر عن الترويكا الأوروبية بشأن إيران، مُعتبراً ان هذا البيان ليس بالجديد، بل هو تكرار لمواقف سبق أن اتخذتها هذه الدول في مراحل مختلفة، مُضيفاً ان هذا البيان يحتوي على عبارات نمطية، بعضها لا أساس له من الصحة، وفي أجزاء أخرى منه لا يُظهر أي حُسن نية أو صدق.»

وتابع بقائي قائلاً: «يتوجب على الدول الأوروبية أن تثبت استقلاليتها في اتخاذ القرار، وجديّتها، وقدرتها الدبلوماسية، وقوتها في صنع القرار، حتى يُنظر إليها كطرفٍ موثوق به في المفاوضات، سواء لدى الرأي العام الدولي أو لدى الحكومات. وهذه مسؤولية تقع على عاتقها، خاصة في ضوء الإجراءات التي اتخذتها خلال الشهرين أو الثلاثة أشهر الماضية.»

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت إيران مستعدة للقيام بوساطة بين باكستان وأفغانستان، قال بقائي: «ان أحد المحاور المهمة بالنسبة لنا هو الأمن والاستقرار في البيئة المحيطة بنا. كلٌّ من أفغانستان وباكستان هما جارتانا المسلمتان، ونحن نرى أن أي توتر في العلاقات بين هذين البلدين قد يترتب عليه تداعيات تتجاوز حدودهما.»

وأضاف: «لقد أصدرنا بيانا وأعلنا موقفنا بوضوح، والذي يدعو الطرفين الى الحوار وممارسة ضبط النفس، مشددين على أن الخلافات بين أفغانستان وباكستان يجب أن تُحل عبر الحوار والتفاعل السلمي.»

وفي تعليقه على الأنباء المتداولة حول سوء معاملة الكيان الصهيوني لأعضاء «اسطول الصمود»، رأى المتحدث باسم وزارة الخارجية، ان هذا العمل يعد عملا إرهابيا بحد ذاته، فطريقة الاعتداء على هذا الاسطول واعتقال أفراده، إلى جانب التقارير العديدة التي تشير الى تعرضهم للتعذيب وسوء المعاملة، كلها أمور تخضع للمساءلة من منظور حقوق الإنسان. «ورغم أن جزءا من المسؤولية يقع على عاتق الدول التي ينتمي إليها هؤلاء الأفراد، إلا أن انتهاك المعايير الدولية يُشكّل مسؤولية دولية، ويجب على الدول أن تطرح هذه القضية في المحافل الدولية.»

ورداً على سؤال حول حديث الرئيس الأميركي مجددا عن التعاون مع إيران لدى وصوله إلى الأراضي المحتلة، وما إذا كان من الممكن لإيران التعاون مع واشنطن في هذا المجال، قال: لا يمكن لأي دولة أن تتخذ قرارات دون مراعاة السجلات السابقة وطبيعة التعاملات مع الدول الأخرى..

واردف ان لدى ايران تجربة مريرة جدا مع الولايات المتحدة، وخلال العقود الماضية - ولا سيما في الأشهر الأربعة أو الخمسة الأخيرة - تعرضت ايران لإعتداءات عسكرية من قبل أمريكا والكيان الصهيوني.

● أخبار قصيرة

صادرات النفط الإيراني تسجل ارتفاعاً جديداً

تشير الإحصائيات إلى أن صادرات النفط الإيراني بلغت مليوني برميل. والآن، باعتراف الذراع المعلوماتي لوزارة الطاقة الأمريكية، فإن إنتاج النفط الإيراني حطم الأرقام القياسية أيضاً.

وأظهرت أحدث إحصائيات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن إنتاج إيران النفطي في شهر سبتمبر الماضي ارتفع إلى ٣ ملايين و ٤٥٠ ألف برميل. هذا الرقم يزيد بـ ٥٠ ألف برميل عن إنتاج شهر يناير الذي تولى فيه ترامب السلطة.

وكان وزير الطاقة الأمريكي، كريس رايت، صرح في وقت سابق: «يمكننا إيقاف صادرات النفط الإيراني»؛ لكن قبل أسبوع أعلنت شركة Tanker Trackers أن صادرات النفط الإيراني في سبتمبر ٢٠٢٥ بلغت مليوني برميل يومياً، وهو رقم سُجل سابقاً فقط في زمن الاتفاق النووي.

نمو بنسبة ٢٦٪ في صادرات سلسلة الحديد والصلب

نشرت جمعية منتجي الحديد والصلب في إيران إحصاءات صادرات سلسلة الحديد والصلب، للأشهر الستة الأولى من عام الإيراني الجاري، والتي أظهرت نموًا بنسبة ٢٦٪ في قيمة صادرات سلسلة الحديد والصلب خلال النصف الأول من هذا العام.

ووفقًا لهذه الإحصاءات، ارتفع حجم صادرات الحديد والصلب في البلاد بنسبة ٣٤٪، بينما زاد إجمالي حجم صادرات سلسلة الحديد والصلب بنسبة ٤٥٪.

وبأتي ذلك في الوقت الذي كانت فيه هذه المؤشرات تسجل انخفاضًا في إحصاءات الربع الأول. كما وصلت قيمة صادرات منتجات سلسلة الحديد والصلب في البلاد خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري إلى حدود ٤ مليارات دولار، مسجلة نموًا بنسبة ٢٦٪.

عقد الاجتماع السادس لهيئة تنسيق العلاقات الاقتصادية الخارجية

عُقد الاجتماع السادس لهيئة تنسيق العلاقات الاقتصادية الخارجية في العام الجاري، يوم الأحد، برئاسة حميد قنبري، نائب وزير الخارجية لشؤون الدبلوماسية الاقتصادية، وبحضور النواب الاقتصاديين للأجهزة التنفيذية الأعضاء في هذه الهيئة.

وفي هذا الاجتماع، قدّم محمد علي دهقان دهنوي، رئيس منظمة تنمية التجارة، تقريرًا عن آخر مستجدات اتفاقيات التجارة التفضيلية والحرة للبلاد، والخطط المستقبلية لهذا العام.

وفي جانب آخر من هذا اللقاء، نوقشت آخر مستجدات العلاقات الاقتصادية الإيرانية مع العراق. وقدّم محمد علي بك، مساعد الوزير والمدير العام لشؤون الخليج الفارسي بوزارة الخارجية، ونواب الشؤون الاقتصادية في محافظات خوزستان وإيلام وكرمانشاه، شرحًا للوضع الراهن والعقبات التي تعترض سبيل توسيع التعاون مع العراق.

وزيرة النقل، مؤكدة أهمية التعاون الثلاثي في مجالات النقل والترانزيت والطاقة:

تطوير ممر الشمال-الجنوب محور التعاون بين إيران وأذربيجان وروسيا

الوفاق/ أكدت وزيرة النقل والتنمية العمرانية على أهمية التعاون الثلاثي بين إيران وأذربيجان وروسيا في مجالات النقل والترانزيت والطاقة، مشيرة إلى أن هذا التعاون يمكن أن يشكل أساسًا لتعزيز البنية التحتية الإقليمية وتحقيق التكامل الاقتصادي في مسار ممر الشمال-الجنوب الدولي.

وألقت فرزانه صادق، وزيرة النقل والتنمية العمرانية رئيسة اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وجمهورية أذربيجان، والتي سافرت إلى باكو صباح الإثنين (٢١ أكتوبر)، كلمة خلال الاجتماع الثلاثي بين إيران وأذربيجان وروسيا، وصفت فيها هذا الاجتماع بأنه مبادرة مهمة لتعزيز الروابط في مجالات النقل والترانزيت والتعاون في قطاع الطاقة والتكامل بين الدول الثلاث. كما أعربت عن شكرها لجمهورية أذربيجان على استضافتها المتميزة لهذا الحدث.

وأعربت وزيرة النقل عن ثقتها بأن النتائج الإيجابية لهذا الاجتماع يمكن أن تُشكل خريطة طريق تؤدي إلى تطوير البنية التحتية للترانزيت وتعزيز الروابط في مجالات النقل والطاقة بين الدول الثلاث. وأشارت رئيسة اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وجمهورية أذربيجان، في جزء آخر من كلمتها، إلى ضرورة ضمان الأحمال في ممر الشمال-الجنوب، مضيفة: وفقًا للأهداف المحددة بين الدول الثلاث في بيان الاجتماع الثلاثي الأول في باكو، يجب تهيئة الظروف لزيادة حركة أساطيل النقل، خاصة في القطاع البري، لتحقيق هدف ترانزيت ١٥ مليون طن من البضائع بحلول عام ٢٠٣٠.

خطة عمل لتحقيق هدف ترانزيت ١٥ مليون طن

وأكدت الوزيرة صادق على ضرورة ضمان استدامة نقل الأحمال بين الدول الثلاث وتقليص العوائق أمام الحركة إلى أقصى حد، واقترحت أن يتم خلال الأشهر الثلاثة القادمة إعداد خطة عمل لتحقيق هدف ترانزيت ١٥ مليون طن من قبل الدول الثلاث، وأن يتم توقيع وثيقة هذه الخطة في الاجتماع القادم لقادة الدول الثلاث.

وأشارت وزيرة النقل إلى مشاريع تطوير البنية التحتية لممر الشمال-الجنوب، وقالت: في مجال السكك الحديدية، يجري تنفيذ مشروع خط سكة حديد رشت-آستارا بطول ١٦٠ كيلومترًا بالتعاون مع روسيا.

حتى الآن، تم تملك وتسوية ٨٠ كيلومترًا من الأراضي المطلوبة لهذا المشروع، وسيتم استكمال بقية المسار بحلول نهاية العام الجاري لتسليمه إلى المقاول الروسي لتنفيذ العمليات التنفيذية.

كما تحدثت رئيسة اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وجمهورية أذربيجان عن محطة سكة حديد آستارا، قائلة: بناءً على الاتفاق مع الجانب الأذربيجاني، تمّ الاتفاق على اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستكمال وتشغيل هذا المشروع بالكامل بحلول نهاية عام ٢٠٢٥.

وأشارت صادق إلى تطوير المسار البري لأرس لربط جمهورية أذربيجان بنخجوان عبر الأراضي الإيرانية، وقالت: إن عملية توسيع الطريق البالغ طوله ١٠٧ كيلومترات بين جلفا وكلاله وبناء جسر كلاله-آقبند تسير قدمًا، ووفقًا للاتفاق بين البلدين، ستنتهي الأعمال التنفيذية للجسر الحدودي الجديد بحلول نهاية العام الجاري. وأضافت: منع الازدحام وتوقف الأساطيل عند حدود الدول الثلاث له أهمية كبيرة، وزيادة القدرة الاستيعابية للحدود وإزالة العوائق الإجرائية ستُقربنا من تحقيق الأهداف المحددة.

منع الازدحام وتوقف الأساطيل عند حدود الدول الثلاث له أهمية كبيرة، وزيادة القدرة الاستيعابية للحدود وإزالة العوائق الإجرائية ستُقرّبنا من تحقيق الأهداف المحددة

التعاون الجمركي من العوامل الرئيسية لتطوير الترانزيت

وأكدت رئيسة اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وجمهورية أذربيجان أن التعاون الجمركي يُعدّ من العوامل الرئيسية لتطوير الترانزيت، وأضافت: أقترح أن يتم الانتهاء من مذكرة التفاهم الخاصة بالتعاون الجمركي بين إيران وأذربيجان وروسيا والهند، والتي تم إعدادها وإرسالها مسبقًا، وتوقيعها في أقرب وقت ممكن. كما أن تبادل المعلومات الإلكترونية المتعلقة بالبضائع ووسائل النقل بين الجمارك في الدول الثلاث في إطار ممر الشمال-الجنوب يُعدّ من الموضوعات المهمة التي يجب اتخاذ التدابير اللازمة بشأنها.

وفي هذا السياق، أقترح تشكيل فريق عمل فني مشترك خلال الشهر القادم لوضع آلية لتبادل البيانات بين الدول الثلاث.

وأضافت: كما أشار السيد مصطفى يف خلال الاجتماع الأخير في طهران إلى استعداد جمهورية أذربيجان لعقد اجتماع ثلاثي حول الطاقة الكهربائية، أقترح أن تعمل الدول الثلاث على عقد اجتماعات فنية مستمرة لتسريع عملية تزامن شبكات الكهرباء الخاصة بها في أقرب وقت ممكن.

واختتمت وزيرة النقل والتنمية العمرانية كلمتها بالقول: إن ممر الترانزيت الشمال-الجنوب يُعدّ إطارًا فريدًا لتطوير العلاقات الاقتصادية والنقلية والطاقوية بين الدول الثلاث، ويجب علينا وضع آليات مناسبة لإدارة هذا الممر للاستفادة بفعالية من هذه الفرصة الاقتصادية المهمة، واعتماد نهج مرن لتقليل التحديات القائمة إلى أدنى حد ممكن.

هذا ووصلت فرزانة صادق، وزيرة النقل والتنمية العمرانية رئيسة اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وجمهورية أذربيجان إلى مطار باكو الدولي مساء الأحد. ووفقًا التقرير صادر عن وزارة الطرق والتنمية العمرانية، فإن من أهم برامج زيارة وزيرة الطرق إلى باكو عقد اجتماعات متعددة الأطراف مع وفود من جمهورية أذربيجان وروسيا بشأن التعاون في مجالات النقل والطاقة والجمارك، وزيارة الممرات الحدودية بين البلدين.

وشارك في الاجتماع، إلى جانب وزيرة الطرق والتنمية العمرانية، نائبا رئيس وزراء روسيا وجمهورية أذربيجان.

وناقش الاجتماع البنى التحتية لتطوير ممر الشمال-الجنوب من الفرع الغربي، وبحث جميع الإجراءات اللازمة لعبور حدود الدول الثلاث، بدءًا من تسهيل العبور ووصولًا إلى المسائل الجمركية وزيادة سعة نقل البضائع العابرة.

ووفقًا للخطة، من المتوقع أن تصل سعة النقل لبضائع الترانزيت بين هذه الدول الثلاث إلى ١٥ مليون طن بحلول عام ٢٠٣٠، ويتطلب تحقيق هذا الهدف وضع خارطة طريق.

خلال الأشهر الخمسة الأولى من ٢٠٢٥

الإمارات.. أكبر مستورد للزعفران الإيراني

أظهرت بيانات صادرات الزعفران الإيراني، خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام ٢٠٢٥، تركّز السوق على دولة الإمارات العربية المتحدة بوصفها المركز الرئيسي لتوريد الزعفران الإيراني، فيما برزت الأسواق الأوروبية، خاصة إسبانيا وألمانيا، كمناطق ذات أهمية خاصة في هذا المجال. ويرى ناشطون اقتصاديون في هذا القطاع أن من أبرز التحديات التي تواجه صادرات الزعفران الإيراني مسألة ضمان الجودة والالتزام بالمعايير الدولية، نظراً إلى أن المشترين الأجانب يولون اهتماماً كبيراً بجودة المنتج ونقائه وطريقة تغليفه. وتُظهر بيانات مصلحة الجمارك الإيرانية، أنه خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام ٢٠٢٥، صدّرت إيران ما مجموعه ٧٦ مليوناً و ٨٦٠ ألف دولار من الزعفران، بكمية إجمالية بلغت ٨٧/٤ طن، واحتلت الإمارات العربية المتحدة وإسبانيا المرتبتين الأولى والثانية بين الدول العشر الكبرى المستوردة للزعفران الإيراني، وهو ما يعكس ارتفاع الطلب على المنتج الإيراني في هذه الأسواق. وتشير الأرقام إلى أن الإمارات، بصفتها أكبر سوق للزعفران الإيراني خلال هذه الفترة، استحوذت على الحصة الأكبر من حيث القيمة والحجم، إذ تُعدّ مستهلكاً رئيسياً للزعفران الإيراني وتلعب أيضاً دوراً محورياً في إعادة توزيع هذا المنتج في الأسواق العالمية، كونها تمثل مركزاً تجارياً مهماً. وخلال هذه الفترة، تم تصدير ٢٤/٨ طن من الزعفران إلى الإمارات بقيمة ٢٢/٨ مليون دولار. أمّا إسبانيا، فقد استوردت ١٤/٣ طن من الزعفران الإيراني بقيمة ١٩/٦ مليون دولار، لتحتل المرتبة الثانية. وتُعدّ إسبانيا واحدة من أكبر مستوردي الزعفران في أوروبا، وتشير هذه الأرقام إلى الأهمية المتزايدة للسوق الأوروبية بالنسبة لإيران. كما أن نسبة القيمة إلى الحجم مرتفعة نسبياً، ما يُحتمل أن يعود إلى جودة المنتج العالية أو إلى تغليف متميز مخصص للأسواق الراقية.

وفيما يتعلق بالصادرات إلى الصين، فقد بلغت كميتها ١٠/٧ طن بقيمة ١١/٥ مليون دولار. وجاءت كل من أفغانستان وتايوان بعد الصين بين أهم المقاصد التصديرية، إذ يُعتقد أنهما تلعبان دوراً وسيطاً في إعادة تصدير الزعفران إلى أسواق أخرى.

وبحسب إحصاءات مصلحة الجمارك، تم خلال هذه الفترة تصدير ٨/٦ مليون دولار من الزعفران إلى أفغانستان بكمية ٩/٤ طن، و٥/٣ مليون دولار إلى تايوان بكمية ٥/٨ طن.

كما شملت قائمة المقاصد التصديرية الأخرى الهند، عمان، قطر، إيطاليا وألمانيا. والمثير للاهتمام أن ألمانيا، رغم الكميات الصغيرة التي تستوردها، تسجل قيمة مالية مرتفعة نسبياً، ما يشير إلى أن صادرات الزعفران إليها تتميز بجودة عالية وتغليف متخصص يلبي متطلبات السوق الأوروبية الدقيقة.

بعد روسيا..

إيران الثانية عالميًا من حيث احتياطيات الغاز

وفقًا لأحدث الإحصائيات، تُقدّر احتياطيات الغاز العالمية بنحو ١٢١/٢ تريليون متر مكعب، مما يضع إيران في المرتبة الثانية بعد روسيا.

ووفقًا لأحدث الإحصائيات حول احتياطيات الغاز وإنتاجه واستهلاكه في العالم، يُقدّر إجمالي احتياطيات الغاز العالمية بنحو ١٢١/٢ مليار متر مكعب، وتحتل روسيا المرتبة الأولى منها بـ٣٨ مليار متر مكعب، وإيران المرتبة الثانية بـ٣٢ مليار متر مكعب، وقطر المرتبة الثالثة بـ٢٤/٧ مليار متر مكعب. بعد ذلك، تأتي تركمانستان في المرتبة الثالثة بـ١٣/٦ مليار متر مكعب، والولايات المتحدة في المرتبة الرابعة بـ١٢/٩ مليار متر مكعب. ويبلغ إنتاج الغاز الطبيعي في العالم أعلى رقم في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث بلغ ٩٣٤ مليار متر مكعب سنويًا، تليها روسيا بـ٧٠٠ مليار متر مكعب سنويًا، ثم إيران ثالث أكبر منتج للغاز الطبيعي بـ٢٥٦ مليار متر مكعب سنويًا، ثم قطر بـ١٧٨ مليار متر مكعب، ثم كندا بـ١٧٣ مليار متر مكعب سنويًا. ويُظهر استهلاك الغاز الطبيعي في الدول أن الولايات المتحدة الأمريكية هي الدولة الأكثر استهلاكًا للغاز بـ٨٢٦ مليار متر مكعب سنويًا، تليها روسيا بـ٤٧٤ مليار متر مكعب، ثم الصين بـ٣٧٨/٧ مليار متر مكعب، ثم إيران رابعًا بـ٢٤١ مليار متر مكعب سنويًا. وبالنظر إلى عدد سكان هذه الدول، تستهلك إيران الغاز بمقدار ١٢٠ مليار متر مكعب فقط سنويًا أقل من الصين التي يزيد عدد سكانها عن مليار وأربعمائة مليون نسمة، وهذا يدل على أن كثافة استهلاك الطاقة، بما في ذلك الغاز، في إيران نسبة إلى عدد السكان أعلى من المتوسط العالمي، بحيث تبلغ كثافة استهلاك الطاقة في إيران ضعفي ونصف الرقم العالمي.

وتشير احتياطيات الغاز في الشرق الأوسط إلى أن إيران تمتلك أكبر احتياطيات من الغاز بواقع ٣٢ مليار متر مكعب، تليها قطر بواقع ٢٤/٧ مليار متر مكعب، ثم المملكة العربية السعودية بواقع ٦ مليارات متر مكعب، ثم الإمارات العربية المتحدة بواقع ٥/٩ مليار متر مكعب.

وبلغ إنتاج إيران من الغاز الطبيعي في العام الجاري ٢٤٤/٢ مليار متر مكعب، وهو الأعلى في الشرق الأوسط، تليها قطر بواقع ١٧٨/١ مليار متر مكعب، ثم المملكة العربية السعودية بواقع ١١٣/١ مليار متر مكعب، ثم الإمارات العربية المتحدة بواقع ٦٢/٥ مليار متر مكعب.

إرثٌ فني يتجدد عبر العصور

«ذرّات آشوب».. مسرح إيراني في مهرجان بغداد الدولي للمسرح

الوفاق/ منذ أن وقف الإنسان الأول على خشبة بدائية ليحاكي الحياة، وُلد فن المسرح كأحد أقدم وأعمق أشكال التعبير الإنساني. إنه ليس مجرد وسيلة للترفيه، بل نافذة تطل منها المجتمعات على ذاتها، وتعيد من خلالها قراءة التاريخ، وتفكيك الواقع، واستشراف المستقبل.

المسرح هو فن اللحظة الحية، حيث يلتقي النص بالجسد، والصوت بالفضاء، والخيال بالحقيقة. إنه مساحة تفاعلية تُجسّد فيها الأفكار والمشاعر، وتُختبر فيها القيم والأسئلة الكبرى.

عبر العصور، تطوّر المسرح من الطقوس الدينية إلى العروض الكلاسيكية، ومن المسرح الشعبي إلى التجريب المعاصر، محتفظاً بقدرته على إثارة الفكر وتحريك الوجدان. وقد أصبح اليوم أداة ثقافية وسياسية، تُستخدم في مقاومة الظلم، وتوثيق الذاكرة، وبناء الحوار بين الشعوب.

سواء كان العرض كوميدياً أو تراجيدياً، واقعياً أو رمزياً، فإن المسرح يظل فناً حياً لا يُستنسخ، يُولد من التفاعل المباشر بين الممثل والجمهور، ويُعيد تشكيل العالم على خشبة صغيرة، لكنها قادرة على احتواء الكون كله.

مهرجان بغداد الدولي للمسرح

في مشهد احتفالي أعاد لبغداد ألقها المسرحي، انطلقت فعاليات الدورة السادسة من مهرجان بغداد الدولي للمسرح يوم الجمعة ١٠ أكتوبر وعقب مراسم الافتتاح، انطلقت العروض المسرحية الرسمية ومن المقرر أن تستمر فعاليات المهرجان حتى السادس عشر من الشهر الجاري، بمشاركة ١٥ عرضاً عربياً ودولياً إلى جانب العروض العراقية، من بينها العرض الإيراني «ذرات آشوب» أي «ذرات الفوضى»، فبهذه المناسبة نقدّم نبذة عن تاريخ المسرح في إيران، ثم نتطرق إلى المسرحية التي تمثل إيران في هذا المهرجان الدولي.

المسرح الإيراني.. إرث فني متجدد

يُعد المسرح في إيران من أعرق فروع الفن والثقافة، حيث يمتد تاريخه من الطقوس الدينية في العصور الأخمينية والساسانية إلى الإنتاجات الحديثة. وقد تطور في العصر الإسلامي من خلال طقوس مثل «التعزية»، وازدهر في العهد الصفوي والقاجاري، قبل أن يتأثر بالمسرح الأوروبي في القرن التاسع عشر، خاصة الروسي والفرنسي.

ويُعتبر ميرزا آقا تبريزي مؤسس المسرح الإيراني الحديث، حيث كتب أولى المسرحيات الاجتماعية بلغة بسيطة، وتبعه رواد مثل عبد الحسين نوشين وبهرام بيضائي وغلام حسين ساعدي، الذين أسهموا في تطوير المسرح بأساليب علمية ومعاصرة.

«ذرات آشوب».. بيان مسرحي مناهض للاستعمار

من أبرز العروض المشاركة في المهرجان، العرض الإيراني «ذرات آشوب» من تأليف وإخراج إبراهيم بشتكوهي، والذي يُجسّد نضال الروح الجماعية لأهالي جزيرة هرمز (جنوب إيران) ضد الاستعمار البرتغالي. المسرحية ليست مجرد عرض فني، بل بيان سياسي ناري يعيد قراءة التاريخ من منظور المظلومين، ويعتمد بشتكوهي في هذا العمل على دراماتورجيا المقاومة، والمسرح الطقسي القومي، والسرد ما بعد الاستعماري، ليُقدّم سرداً حياً ومشحوناً عن نضال أهالي هرمز ضد الاستعمار البرتغالي. ويأخذ الجمهور في رحلة تاريخية-عاطفية، حيث لا يُعرض التاريخ بشكل مجرد، بل كتجربة حسية.

بدلاً من تقديم سرد كلاسيكي عن «ضحايا هرمز»، يُقدّم المخرج بنظرة ما بعد استعمارية المناضلين المحليين كفاعلين في التاريخ، ويُبدع مشاهد لامعة من نضال المظلومين، ويخلق استعارات نقية للمقاومة الثقافية ضد تحريف الأقوياء.

استعارات بصرية من تراب الأرض

تميّز العرض بتصميم بصري لافت، حيث صُممت السفن والقلعة البرتغالية من تراب هرمز الأحمر، في استعارة قوية عن تحويل أدوات المستعمر إلى رموز للمقاومة. وفي المشهد الختامي، يجلس أهل هرمز داخل قلعة الظالمين وينشدون نشيد الحرية، لتتحول القلعة إلى بيت آمن ونموذج معماري هجين.

المخرج، من خلال دمج ذرات التاريخ المتناثرة لجزيرة هرمز، خلق فوضى جميلة تُعزز الروح الوطنية وتدعو الجمهور لمواجهة الإستعمار

بطل جماعي ومقاومة متعددة الأصوات

يُبرز العرض مقاومة النساء والأطفال جنباً إلى جنب مع الرجال، ويُقدّم «بطلاً جماعياً» بدلاً من فرد واحد، في تجسيد لوحدة الشعب رغم تنوعه. كما يُعيد الممثلون خلق «الازدواجية القسرية» من خلال الرقص المحلي، والتحول إلى جنود، ورقص الجنود الهنود في الجيش البرتغالي.

قراءة فلسفية وتاريخية جريئة

يسود في العمل نظام إقطاعي وعلاقة السيد-العبد، ويُظهر كيف أن المستعمِر لا يكتمل إلا من خلال اعتراف المستعمَر، في علاقة متناقضة تُجسّدها المسرحية في مشهد طقس «زار»، الذي يتحول إلى أداة وعي جماعي ومقاومة. كل مشهد في العرض هو إجابة للمشهد السابق وسؤال للمشهد التالي، مما يُجسّد الحركة الجدلية في بنية المسرحية. ويُظهر أن التقدم ليس خطياً، بل يتحقق عبر التناقضات، في قراءة فلسفية تستلهم من هيغل والمادية الجدلية.

«ذرات آشوب» هو مسرح مادي وسرد متعدد الطبقات عن مقاومة أهالي هرمز ضد الاستعمار البرتغالي، يكسر الزمن الخطي، يكشف تناقضات الاستعمار، ويدعو الجمهور إلى الفعل. ويُثبت أن المسرح يمكن أن يكون أرشيفاً، وسلاحاً، وأن يُخرج الحقائق المدفونة، ويتنبأ بمستقبل تحرري.

من بغداد إلى بندرعباس.. صدى العرض يتسع

ومن المقرر أنه بعد عرضه في مهرجان بغداد، يُعرض «ذرات آشوب» في مدينة بندرعباس جنوب إيران، حيث يُتوقع أن يُحدث صدى ثقافياً كبيراً، خاصة في ظل اهتمامه بإحياء الذاكرة التاريخية لشعوب الجنوب الإيراني، وتقديم قراءة فنية جريئة لتاريخهم المقاوم.

الفن كأداة للتحرر

«ذرات آشوب» يُثبت أن المسرح الشعبي، حين ينبثق من تراب الأرض والوعي الجماعي، يمكن أن يكون أكثر تأثيراً من الشعارات السياسية، ويُعيد للمسرح دوره كمنصة للتنوير والمواجهة. إنه عرض يُجسّد كيف يمكن للفن أن يكون سلاحاً لكسر القدر التاريخي، وأرشيفاً حياً للمقاومة.

«ذرات آشوب» ليست مجرد مسرحية؛ بل اجتماع فني مناهض للاستعمار. المخرج، من خلال دمج ذرات التاريخ المتناثرة لجزيرة هرمز (الطقوس، الدم، التراب الأحمر، النشيد والموسيقى)، خلق فوضى جميلة تُعزز الروح الوطنية وتدعو الجمهور لمواجهة الاستعمار.

هذا العمل يُثبت أن المسرح الشعبي، حين ينبثق من تراب المقاومة، يمكن أن يكون أكثر ثورية من شعارات الساسة والمشاهير الافتراضيين.

زنزانة قائد الثورة الاسلامية في عهد الشاه المقبور.. متحف للمقاومة في طهران

الوفاق/ شهدت حديقة متحف القصر في طهران مراسم إزاحة الستار عن زنزانة احتجاز قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي في النظام البهلوي البائد، والتي تحولت إلى نصب تذكاري دائم يجسد معاناة السجناء السياسيين وصمودهم في وجه الاستبداد. الحدث الذي حمل عنوان «تحت التعذيب»، حضره ١١٠ ضيوف من ٣٢ دولة، إلى جانب شخصيات ثقافية وسياسية بارزة. المراسم تخللتها كلمات مؤثرة من مسؤولين إيرانيين وممثلين عن المقاومة الفلسطينية، أبرزهم نائب ممثل حركة حماس في إيران، الذي أكد أن المقاومة لن تضع سلاحها حتى تحرير فلسطين، مشدداً على أن القضية الفلسطينية هي حصن الأمة الإسلامية. كما استُعرضت شهادات من مناضلين سابقين، بينهم سيد محمد رضا علي حسيني، الذي شارك الزنزانة مع قائد الثورة الإسلامية، واستذكر دروس القرآن ونهج البلاغة التي كان يلقيها سماحته داخل السجن رغم ظروف التعذيب القاسية. في القسم الختامي، تم ازاحة الستار عن لوحة فنية تُمثّل قادة المقاومة، وقد أُهديت إلى ممثل قائد الثورة الإسلامية. كما افتُتح رسمياً «متحف الزنزانة» في المعرض الدائم لمتحف عبرت، داخل المبنى السياسي لمتحف «قصر»، مصحوباً بعرض ميداني مسرحي يجسد لحظات الاعتقال والتعذيب.

واختُتمت الفعالية بعرض موسيقي للفنان مهدي جناري، وأداء نشيد «فاتحو القدس»، في أجواء احتفالية تعبّر عن الوفاء لتاريخ المقاومة، وتخليداً لذكرى الشهداء، بالتزامن مع الذكرى السنوية لعملية «طوفان الأقصى» ومؤتمر التضامن الدولي مع أطفال فلسطين.

مهرجان طهران الدولي للأفلام القصيرة يستضيف مشاركات من ٥٥ دولة

الوفاق/ في أجواء فنية نابضة بالحياة، أعلن بهروز شعيبي، أمين الدورة الثانية والأربعين لمهرجان طهران الدولي للأفلام القصيرة، عن انطلاق فعاليات المهرجان بمشاركة ٩٤ فيلماً من ٥٥ دولة، لتؤكد هذه الدورة مكانة المهرجان كمنصة عالمية معتمدة من أكاديمية الأوسكار، وذات تصنيف جودة من الدرجة «أ». وتوزعت الأعمال المشاركة على عدة أقسام، أبرزها: ٣٤ فيلماً قصصياً، ١٤ وثائقياً، ١٣ رسوماً متحركة، ١١ تجريبياً، و١٥ فيلماً حول الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى ٧ أفلام ضمن قسم «آفاق ناشئة» لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وتصدرت الصين، إسبانيا، الهند، والولايات المتحدة قائمة الدول المشاركة، تليها فرنسا والبرازيل. وأكد شعيبي أن المهرجان سيُقام على مدار خمسة أيام، ويتضمن ندوات تخصصية، عروضاً للمكفوفين بالتعاون مع مؤسسة «سوينا»، وأفلاماً تاريخية مُرمّمة من أرشيف السينما الإيرانية. كما سيتم عرض الأعمال الفائزة في حملة «الوطن كما أراه»، إلى جانب تخصيص قسم خاص للأفلام التي تتناول قضايا المقاومة، غزة، لبنان، والحرب الأخيرة، في خطوة وصفها بأنها «اختيار نابع من الاحترام لجهود صانعي هذه الأعمال». وفي إطار دعم المواهب الشابة، أعلن شعيبي عن برنامج خاص للتفاعل مع طلاب المدارس الفنية والسينمائية، حيث سيستضيف المهرجان يومياً مجموعة من طلاب إحدى المدارس من طهران، بالإضافة إلى مدارس من مدن أخرى، بهدف تعزيز التواصل بين الأجيال السينمائية. وعن جودة الأعمال، أشار إلى أن المهرجان اضطر إلى تمديد مدة العروض من ٨٠٠ دقيقة إلى ٩٨٤ دقيقة، نظراً لكثافة المشاركات وقيمتها الفنية، مؤكداً أن اختيار الأعمال تم بدقة عالية، بعيداً عن السطحية، مع مراعاة التنوع الفكري في لجان التحكيم. كما أشار إلى أن المهرجان لم يتلقَ دعماً خاصاً من أي جهة مؤسسية هذا العام، باستثناء جائزة تُمنح من قبل معاون شؤون المرأة والأسرة، السيدة بهروز آذر، بصفتها عضواً في مجلس أمناء الجمعية، والتي كانت داعمة للمهرجان بشكل كبير. وفي ردّه على سؤال حول مدى جرأة الأعمال في تناول القضايا الاجتماعية، قال إن طرح هذه المواضيع يتطلب لغة درامية مناسبة، وإلا تحوّلت إلى تقارير سطحية. وأكد أن أعمال هذا العام وصلت إلى مستوى ناضج من التعبير، وأن المخرجين أظهروا جرأتهم من خلال جودة أعمالهم، وهو ما اعتبره شخصياً مثيراً للإعجاب. واختُتم المؤتمر الصحفي بالتأكيد على أن مهرجان طهران الدولي للأفلام القصيرة لا يسعى فقط لتكريم الأعمال الفنية، بل لتقديم منصة حقيقية للحوار، والتعبير، والتوثيق، في زمن تتسارع فيه الصور وتُختزل فيه المعاني، ليبقى الفيلم القصير أداة حيوية لفهم الواقع واستشراف المستقبل.

● أخبار قصيرة

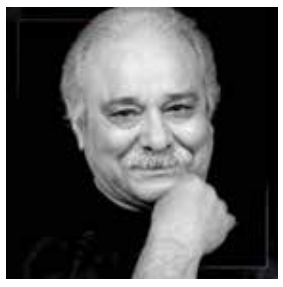

وزير الثقافة: «كاسبي» جسّد صورة شريفة ومحبوبة من الفن الإيراني

الوفاق/ أثار رحيل الفنان والمخرج القدير محمد كاسبي، الذي توفي يوم الأحد ١٢ أكتوبر بعد صراع مع المرض، موجة من الحزن في الأوساط الثقافية والفنية الإيرانية، حيث نعاه وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، وعدد من كبار المسؤولين والمؤسسات الفنية، مشيدين بإرثه الإبداعي والإنساني.

نعاه الوزير، مؤكداً أن الراحل ترك «صورة شريفة ومحبوبة من الفن الإيراني» عبر أعماله المتنوعة في المسرح والسينما والتلفزيون. وفي بيان رسمي صادر عن الوزارة، عبّر الوزير عن حزنه العميق لرحيل كاسبي، مشيداً بإسهاماته الفنية والتربوية، حيث قال: «لقد ترك بصمة لا تُنسى في وجدان المجتمع الثقافي، وساهم في تربية الأجيال وحماية القيم الثقافية لهذا الوطن.»

رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون، بيمان جبلي، وصفه بأنه فنان مؤمن وصادق، رأى في الفن رسالة للهدى ونشر الفضيلة. أما محمد مهدي دادمان، رئيس مؤسسة الفن الثوري، فأشاد بدوره في تأسيس البنية الفكرية للمؤسسة بعد الثورة، مؤكداً أن ذكراه ستبقى حيّة في وجدان الشعب الإيراني. حميدرضا جعفريان، رئيس مؤسسة سوره السينمائية، اعتبر رحيله خسارة كبيرة لسينما الثورة، مشيراً إلى أن «صوته ونظرته لن يخمدا»، فيما أكدت مؤسسة فارابي السينمائية أن كاسبي كان نموذجاً للوقار والصدق والأصالة الثقافية. تجدر الإشارة إلى أنه ولد كاسبي عام ١٩٥١ في طهران، وبدأ مسيرته الفنية في سن الثالثة عشرة عبر المسرح، قبل أن ينضم إلى إدارة المسرح في طهران عام ١٩٧١. امتدت مسيرته لأكثر من خمسة عقود، شارك خلالها في أعمال تلفزيونية بارزة، إلى جانب أعمال مسرحية وسينمائية كتبها وأخرجها.

نال كاسبي تقديراً خاصاً في مهرجان كتاب الدفاع المقدس، ورُشّح لجائزة مهرجان فجر السينمائي وفاز بها.

أبيات حافظ تزيّن برج آزادي في طهران

الوفاق/ في احتفال شعري بصري فريد، تزيّن برج آزادي في طهران بأبيات الشاعر الفارسي الكبير حافظ الشيرازي، ضمن عرض فني جمع بين الشعر والموسيقى والعمارة الإيرانية.

وبحسب ما أفادت به وكالة «إيران أونلاين»، فقد أُقيم هذا الحدث مساء ١٢ أكتوبر، بمناسبة يوم تكريم حافظ الشيرازي، بالتعاون بين مؤسسة رودكي والمديرية العامة للثقافة والإرشاد الإسلامي في محافظة فارس. وشهدت واجهة برج آزادي عرضاً ضوئياً تضمن أبياتاً مختارة من شعر حافظ وصوراً مستوحاة من مقبرته وحديقة «كلستان»، مما أضفى على البرج طابعاً من التأمل والعرفان، وجعل من هذا المعلم المعماري منصة لاحتفاء بصري بروح الشعر الفارسي الخالد.

● أخبار قصيرة

الكرملين يحذر من «تصعيد دراماتيكي» إذا زُودت أوكرانيا بـ «توماهوك»

أعرب الكرملين عن قلق روسيا العميق إزاء احتمال قيام الولايات المتحدة بتزويد أوكرانيا بصواريخ توماهوك، محذراً من أن الحرب وصلت إلى لحظة «تصعيد دراماتيكي» من جميع الأطراف.

وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، للتلفزيون الروسي في تصريحات بثها يوم الأحد، إن «مسألة الصواريخ توماهوك تثير قلقاً بالغاً، هذه لحظة دراماتيكية حقاً، التوتر يتصاعد من جميع الأطراف».

وأضاف بيسكوف: «إذا تم إطلاق صواريخ توماهوك على روسيا، فسيتعين على موسكو أن تأخذ في الاعتبار أن بعض إصدارات الصاروخ يمكن أن تحمل رؤوساً نووية». وفي وقت سابق، قال الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، إن كييف لن تستخدم صواريخ توماهوك «إلا لأغراض عسكرية» إذا حصلت عليها من الولايات المتحدة، ولن تهاجم بها مدنيين في روسيا.

كوريا الشمالية تكشف خليفة لـ«إسكندر» الروسي مع رأس حربي فرط صوتي

قدمت كوريا الشمالية خليفة لسلسلة أنظمتها الصاروخية الباليستية التكتيكية KN-٢٣ في معرض «الدفاع والتنمية ٢٠٢٥» في بيونغ يانغ. وقد أطلق على النظام الجديد Ma-Hwasong ١١ (هواسونغ-١١ ما).

والنظام الجديد يستخدم نفس منصة الإطلاق المستخدمة في نظام KN-٢، بينما لم يخضع الجزء السفلي من الصاروخ لأي تغييرات، مع ذلك يبدو أن الجزء العلوي المزود برأس حربي فرط صوتي مصمم للانفصال عند بلوغ قمة المسار. يذكر أن نظام KN-٢٣ تم الكشف عنه لأول مرة في فبراير/ شباط ٢٠١٨، وهو يشبه إلى حد بعيد النظام الصاروخي التكتيكي-العملياتي الروسي «إسكندر-إم». ويستخدم كلا النظامين محركات تعمل بالوقود الصلب، ويتميزان بقابلية عالية للمناورة، ويطلقان صواريخهما في مسار شبه باليستي.

بعد تهديدها برسوم جديدة.. بكين تتهم واشنطن بـ«ازدواجية المعايير»

اتهمت الصين الولايات المتحدة بـ«ازدواجية المعايير» بعدما هدد دونالد ترامب، بفرض رسوم جمركية نسبتها ١٠٠ في المئة على ثاني أكبر اقتصاد في العالم. ووصفت وزارة التجارة الصينية، اليوم، تهديد ترامب بفرض الرسوم الجمركية بأنه «مثال واضح على ازدواجية المعايير».

وأضافت الوزارة أن «التهديد بفرض رسوم جمركية مرتفعة عند كل منعطف ليس النهج الصحيح للتعامل مع الصين». واتهمت بكين، في البيان، الولايات المتحدة بتصعيد الإجراءات الاقتصادية ضد الصين منذ أيلول/ سبتمبر.

حين تُمنح الجائزة لمن يروّج للحرب

نوبل للسلام.. هل فقدت بوصلتها الأخلاقية؟

الوفاق/ منذ أن وضع ألفريد نوبل أسس جائزته للسلام، محددًا أن تُمنح لمن يسهم في تعزيز الأخوة بين الشعوب ونزع السلاح، ظلت الجائزة تُقدَّم بوصفها تتويجًا للجهود الإنسانية في إنهاء النزاعات وتعزيز التعاون الدولي. غير أن مسارها عبر العقود كشف عن تحولات عميقة، إذ باتت في كثير من الأحيان تُمنح لشخصيات مثيرة للجدل، وتُستبعد أخرى رغم أدوارها المحورية في الوساطة أو المقاومة، مما يطرح تساؤلات متجددة حول حياديتها ومصداقيتها.

في عام ٢٠٢٥، اختارت لجنة نوبل زعيمة المعارضة الفنزويلية ماريا كورينا ماتشادو لتكون الفائزة، معتبرة أنها «رمز لصراع أوسع ضد الاستبداد». لكن هذا الاختيار لم يمر دون ضجيج، إذ أثار موجة من الانتقادات الحادة، خاصةً في الأوساط المناهضة للاحتلال الصهيوني، نظرًا لمواقف ماتشادو الداعمة لتل أبيب، وتصريحاتها السابقة التي دعت فيها إلى تدخل عسكري خارجي في فنزويلا.

وما زاد من حدة الجدل، أن اسم الرئيس الأميركي دونالد ترامب طُرح كمرشح للجائزة، بترشيح مباشر من رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، في مشهد اعتبره كثيرون من أكبر مهازل العصر الحديث، بل من أكثر لحظات التاريخ الإنساني عبثًا. ورغم أن ترامب لم يفز، فإن منح الجائزة لماتشادو، التي تتبنى مواقف سياسية متماهية مع اليمين الغربي، أعاد فتح ملف الجائزة بوصفها أداة هندسة سياسية أكثر منها تكريمًا للنضال. تبرير لجنة نوبل بأن «المستبدين حين يستولون على السلطة يجب تكريم من يقاومهم»، بدا هشًا أمام واقع أن ماتشادو، رغم كونها معارضة، تعيش في بيتها داخل فنزويلا، ولم تُخطف أو تُخفَ أو تُقتل، كما هو حال عشرات المعارضين في دول مختلفة في العالم الذين يقبعون في السجون أو فُقد أثرهم منذ سنوات. فإذا كانت الجائزة تُمنح تقديرًا للشجاعة، فإن أولئك المفقودين والمعتقلين أولى بهذا التكريم، لو أن المانحين أنصفوا. هذا التحيّز يعيد إلى الواجهة سؤالًا جوهريًا: هل ما زالت نوبل للسلام وفية لوصية مؤسسها؟ أم أنها تحوّلت إلى مرآة تعكس توازنات القوى الدولية، وتُستخدم لتلميع وجوه تتقاطع مع مصالح الغرب؟ في هذا السياق، يبرز اسم ماتشادو ليس فقط كمعارضة لبلدها فنزويلا، بل كشخصية ذات ارتباطات أيديولوجية واضحة، وداعمة صريحة لكيان العدو الصهيوني، ومطالبة بتدخلات عسكرية خارجية. فهل باتت الجائزة تُمنح لمن يروّج لخطاب القوة، لا لمن يُجسّد قيم السلام؟ وهل يمكن بعد اليوم اعتبار نوبل للسلام جائزة أخلاقية، أم أنها أصبحت أداة اصطفاف سياسي بامتياز.

معارضة بنكهة تدخّلية وصهيونية

لم يكن فوز ماريا كورينا ماتشادو بجائزة نوبل للسلام بعيدًا عن رمزيتها السياسية، بل جاء تتويجًا لمسار طويل من الاصطفاف الأيديولوجي الذي تجاوز حدود المعارضة الداخلية إلى تبنّي خطاب خارجي يتقاطع مع مصالح العدو الصهيوني واليمين الغربي. منذ عام ٢٠١٨، بدأت ماتشادو تكشف عن توجهاتها الحقيقية حين دعت رئيس وزراء العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو إلى التدخل لدى مجلس الأمن الدولي لدعم خيار التدخل العسكري في فنزويلا، معتبرةً أن إسقاط النظام القائم يتطلب دعمًا خارجيًا حاسمًا. هذا التصريح لم يكن مجرد موقف سياسي، بل إعلان صريح عن استعدادها لتدويل الأزمة الداخلية، حتى لو كان الثمن هو فتح الباب أمام تدخلات أجنبية.

وفي مناسبات لاحقة، أكدت أنها في حال توليها الحكم ستعيد العلاقات الدبلوماسية مع كيان العدو، الذي كانت فنزويلا قد قاطعته عام ٢٠٠٩ احتجاجًا على الحرب الصهيونية على قطاع غزة. هذا التعهد لم يكن خطوة دبلوماسية فحسب، بل جزء من رؤية سياسية ترى في كيان العدو حليفًا استراتيجيًا، وفي خطابه الأمني نموذجًا يُحتذى. وفي رسالة مصوّرة عام ٢٠١٩، بمناسبة الذكرى الـ٧١ لتأسيس دولة الاحتلال، عبّرت ماتشادو عن دعمها الكامل لكيان العدو، وذهبت إلى حد تشبيه ما يجري في فلسطين بـ«نضال من أجل الحرية والديمقراطية يشبه معركة فنزويلا ضد الاستبداد». هذا التشبيه أثار استياء واسعًا، واعتُبر تبريرًا ضمنيًا لانتهاكات كيان العدو الصهيوني بحق الفلسطينيين، وتطبيعًا سياسيًا مع خطاب القوة والهيمنة. وفي عام ٢٠٢٠، وقّعت اتفاقية تعاون مع حزب «الليكود» الصهيوني، تناولت مجالات الشؤون السياسية والأيديولوجية والاجتماعية والأمنية. وخلال الحرب الصهيونية على غزة، أعلنت مواقف داعمة لبنيامين نتنياهو، متعهدة بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع كيان العدو في حال فوزها بالرئاسة. وفي السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، اصطفت علنًا إلى جانب كيان العدو، وكتبت على منصة «إكس» منشورًا أعلنت فيه «تضامنها الكامل مع الكيان»، ورفضها لما وصفته بـ«هجمات حماس الإرهابية»، مؤكدة انضمامها إلى «النداء العالمي لمحاربة الإرهاب أينما كان».

هذه المواقف، أثارت جدلًا واسعًا في الأوساط المناهضة للاحتلال، واعتُبرت اصطفافًا سياسيًا واضحًا إلى جانب دولة تُوجَّه إليها اتهامات متكررة بارتكاب جرائم حرب، وانتهاكات ممنهجة ضد المدنيين الفلسطينيين.

الجائزة كأداة سياسية

منح الجائزة لماتشادو لا يمكن فصله عن السياق الجيوسياسي الذي تعيشه أميركا اللاتينية. فالمعارضة الفنزويلية، رغم تنوعها، باتت تُقدَّم في الإعلام الغربي بوصفها «البديل الديمقراطي»، حتى لو كانت بعض رموزها تتبنى خطابًا تدخليًا أو تصطف مع قوى خارجية.

في هذا السياق، تبدو جائزة نوبل وكأنها تُستخدم لتكريس سردية معينة: أن الديمقراطية لا تتحقق إلا عبر دعم الغرب، وأن من يعارض الأنظمة المتوافقة مع المصالح الغربية لا يستحق التكريم.

> **شن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو هجومًا لاذعًا على زعيمة المعارضة، التي مُنحت مؤخرًا جائزة نوبل للسلام، واصفًا إياها بـ«الساحرة الشيطانية»**

ماتشادو؛ المفارقة الصارخة

في حالة ماتشادو، المفارقة صارخة. فهي تُكرَّم بوصفها «رمزًا للديمقراطية»، رغم أنها دعت لتدخل عسكري خارجي، واصطفت مع دولة تُوجَّه إليها اتهامات متكررة بارتكاب انتهاكات جسيمة ضد الشعب الفلسطيني.

فهل يُكافأ من يُبرّر الاحتلال؟ وهل يُعتبر دعم كيان العدو معيارًا للحرية؟ وهل الجائزة باتت تُمنح لمن يُجيد الترويج لقيم الغرب، لا لمن يُحقق السلام فعليًا؟

فهناك آلاف المناضلين الذين لم يُكرّموا رغم تضحياتهم. مناضلون في السجون، في المنافي، يُواجهون القمع يوميًا، دون أن تُسلط عليهم الأضواء، تجاهل هؤلاء يُعد خيانة لمبادئ الجائزة، ويُظهر أن نوبل للسلام لا تُمنح لمن يستحقها، بل لمن يُسوّق له.

مادورو يهاجم الفائزة بنوبل

هذا وقد شن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو هجومًا لاذعًا على زعيمة المعارضة، التي مُنحت مؤخرًا جائزة نوبل للسلام، واصفًا إياها بـ«الساحرة الشيطانية».

مادورو استحضر شخصية «لاسايونا» من التراث الشعبي الفنزويلي، وهي امرأة تحولت إلى روح شريرة تسعى للانتقام، في تشبيه اعتبره كثيرون تعبيرًا عن رفضه العميق لمواقف المعارضة، خاصةً تلك التي دعت إلى تدخل خارجي في الشأن الفنزويلي.

لجنة نوبل... بين المثال الأخلاقي والتوجيه السياسي

اللجنة النرويجية، المكوّنة من خمسة أعضاء يعيّنهم البرلمان، تُقدَّم بوصفها مستقلة، لكنها تخضع لتأثيرات سياسية غير مباشرة. في السنوات الأخيرة، بدا أن اللجنة تميل إلى تكريم شخصيات أو منظمات تتبنى خطابًا متوافقًا مع السياسات الغربية، حتى لو كانت تلك الشخصيات مثيرة للجدل أو غير مؤهلة وفق المعايير الأصلية للجائزة. في حالة ماتشادو، يبدو أن اللجنة اختارت تكريم رمز سياسي لا يتقاطع مع مصالح الغرب، أكثر من تكريم نضال فعلي من أجل السلام. هذا التوجه يُظهر أن الجائزة لم تعد تحتكم إلى الإنجاز بقدر ما تخضع للتوجهات الأيديولوجية.

هذا وقد بلغ عدد المرشحين لجائزة نوبل للسلام عام ٢٠٢٥ أكثر من ٣٣٨ فردًا ومنظمة، لكن أسماء المرشحين تبقى سرية لمدة خمسين عامًا، ما يُصعّب تقييم حيادية اللجنة.

هذه السرية، رغم أنها تهدف إلى حماية استقلالية القرار، تُستخدم أحيانًا لتبرير استبعاد شخصيات مثيرة للجدل، أو لتجنب مساءلة اللجنة عن خياراتها. فهل اختيرت ماتشادو لأنها الأفضل؟ أم لأنها الأكثر توافقًا مع سردية الغرب؟

هل يمكن إصلاح الجائزة؟

في عام ٢٠٢٥، لم تكن جائزة نوبل للسلام مجرد تكريم، بل كانت مرآة تعكس التناقضات السياسية والأخلاقية في العالم المعاصر. فبينما يُكرَّم من يتبنى خطابًا متوافقًا مع الغرب، يُستبعد من يُثير الجدل، حتى لو كانت أفعاله تصب في اتجاه السلام.

ماتشادو، رغم كل ما يُقال عنها، ليست نموذجًا للسلام. بل هي مثال على كيف يمكن للجائزة أن تُستخدم لتكريس سردية سياسية، لا لتكريم نضال فعلي.

وبينما تواصل اللجنة النرويجية تقديم نفسها بوصفها مستقلة، يبقى السؤال مفتوحًا: هل يمكن إصلاح الجائزة؟ وهل يمكن إعادة تعريف «السلام» الحقيقي بعيدًا عن التوظيف السياسي؟

مظاهرة في سراييفو تطالب بدعم فلسطين وقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني

شارك آلاف البوسنيين يوم الأحد في مسيرة احتجاجية جابت شوارع العاصمة سراييفو تحت شعار «البوسنة والهرسك من أجل فلسطين حرة».

وانطلق المشاركون في هذه المظاهرة من النصب التذكاري للأطفال ضحايا حصار سراييفو (١٩٩٢-١٩٩٥)، ومروراً بمباني الدولة الرسمية، وتحديداً الرئاسة والبرلمان، وانتهوا في الحديقة الواقعة بين المتحف التاريخي والمتحف الوطني حيث تلوا بياناً لأبرز مطالبهم من المسؤولين في البوسنة والهرسك، في حين ألقيت أغان وقصائد مهداة لفلسطين.

وشهد الاحتجاج مشاركة ممثلين عن نقابات المعلمين والأطباء والعمال والصحافة، وسط لافتات كُتب عليها «أوقفوا الإبادة الجماعية في غزة»، و«حرروا فلسطين»، و«أوقفوا قتل الأطفال»، و«فلسطين، لست وحدك»، و«من كل نهر إلى كل بحر.. فلسطين ستكون حرة»، وغيرها.

وشدد المشاركون في بيان على أن البوسنة التي كانت إحدى ضحايا جرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب تتحمل مسؤولية خاصةً في تطبيق القانون الدولي والدفاع عن القيم العالمية لحقوق الإنسان.

وفي حديث لوسائل الإعلام طالب المشاركون المسؤولين بالانضمام إلى دعوى جنوب أفريقيا ضد كيان العدو أمام محكمة العدل الدولية، والالتزام بتنفيذ قرارات المحكمة الجنائية الدولية، بما في ذلك اعتقال المسؤولين الصهاينة الذين وُجهت إليهم أو سيتم توجيه اتهامات إليهم بارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية إذا تم العثور عليهم في أراضي البوسنة.

وتشمل مطالب المتظاهرين قطع جميع العلاقات الدبلوماسية والسياسية والثقافية والرياضية والأكاديمية والاقتصادية مع كيان العدو، بما في ذلك الحظر الكامل على تصدير الأسلحة والذخائر وأي وسائل يمكن استخدامها لأغراض عسكرية إلى كيان العدو، والدعوة إلى تجميد أصول جميع الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين الذين يمولون أو يساعدون أو يمكّنون بأي شكل آخر من ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب وغيرها.

بزشكيان للرياضيين المغادرين إلى الرياض والمنامة:

الفتوة وتجسيد الثقافة الإيرانية-الاسلامية تزيد من قيمة ميدالياتكم

الوفاق/ وجّه الرئيس الايراني مسعود بزشكيان، رسالة إلى الرياضيين المشاركين في دورتي الألعاب الإسلامية والألعاب الآسيوية للشباب، أكد فيها بأن الفتوة وتجسيد الثقافة الإيرانية-الاسلامية تزيد من قيمة ميدالياتهم.

وأُقيم في الأكاديمية الأولمبية الوطنية، يوم الاحد، حفل توديع للوفدين الإيرانيين المشاركين في دورتي الألعاب الإسلامية والألعاب الآسيوية للشباب في البحرين. وفي هذا الحفل، قرأ أحمد دنيا مالي، وزير الرياضة والشباب، رسالة الرئيس مسعود بزشكيان، والتي جاء فيها: أيها الرياضيون الشباب الأعزاء، تحية من الله لكم يا أبناء وطننا الغيارى، الذين تشرفتم اليوم، بفضل جهودكم وعزيمتكم، ان تكونوا سفراء لإيران العظيمة في منافسات دورة الالعاب الاسيوية للشباب ودورة التضامن للدول الإسلامية؛ وطنٌ لطالما رفع راية الشرف والفخر في أصعب الميادين، معتمدًا على إرادته الصلبة وقدراته وإبداعه. واضاف: بصفتي رئيسًا وممثلًا للشعب الإيراني البطل، أدعوكم، أيها الشباب، أن تكونوا خير ممثلين لوطننا الحبيب. أنتم تستحقون ميدالياتٍ زاهية في بطولة آسيا للشباب في البحرين وألعاب التضامن الإسلامي في الرياض، ولكن ما يزيد من قيمة ميدالياتكم هو الفتوة وتجسيد الثقافة الإيرانية- الإسلامية في المنافسات.

ووجه الرئيس بزشكيان، الشكر والتقدير لجهود ودعم عائلاتهم الكريمة ومدربيهم وكوادرهم الفنية وجميع المعنيين برياضة البلاد، وتمنى للجميع التوفيق والنجاح في المنافسات القادمة، معربا عن ثقته أن حضورهم في هذه المسابقات سيضيف صفحة ذهبية أخرى إلى سجل الفخر الرياضي للبلاد. هذا وحضر مراسم توديع الوفدين المغادرين الى كل من الرياض والمنامة بالاضافة الى وزير الرياضة والشباب وزير التراث الثقافي والسياحة «سيدرضا صالحي اميري».

لذوي الاحتياجات الخاصة ..

رباع إيراني يحرز الميدالية الفضية ببطولة العالم لرفع الأثقال

أحرز الرباع الإيراني «روح الله رستمي»، الميدالية الفضية من خلال مشاركته في منافسات بطولة العالم لرفع الأثقال لذوي الاعاقة المقامة في مصر.

ونال «رستمي» الميدالية الفضية في منافسات الوزن ٨٨ كغم برفعه ٢٤٣ كغم.

وورد في هذا التقرير، ان الصيني «يان بان بان» بطل فئة الـ٨٨ كغم في دورة الألعاب البارا اولمبية باريس، احرز الميدالية الذهبية ببطولة العالم لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر بعد نجاحه في رفع ٢٤٤ كغم. ويذكر ان الايراني «رستمي» الحائز على فضية البطولة، كان قد تقلد الميدالية الذهبية في دورة الألعاب البارا اولمبية بطوكيو.

في بطولة العالم لتحت ١٧ عاماً بالمغرب،

فتيان إيران يبدأون مشوارهم في كرة اليد بمواجهة المانيا

الوفاق/ ينطلق مشوار فتيان إيران ببطولة العالم لكرة اليد تحت ١٧ عاماً في يوم ٢٤ اكتوبر الجاري، وسيواجه المنتخب الايراني في بداية المشوار نظيره الالماني.

وأوقعت قرعة الدورة الاولى من بطولة العالم لكرة اليد لهذه الفئة العمرية المنتخب الايراني في المجموعة الثالثة مع كل من المانيا والارجنتين وبورتوريكو.

وفيما يلي برنامج مباريات المنتخب الايراني في الدورة الاولى من بطولة العالم لكرة اليد:

الجمعة: ٢٤ اكتوبر
ايران – المانيا ١٦:٠٠
الاحد: ٢٦ اكتوبر

ايران – الارجنتين ١٨:١٥
الثلاثاء: ٢٨ اكتوبر
ايران – بورتوريكو ١٦:٠٠

هذا وتنطلق منافسات الدورة الاولى من بطولة العالم بكرة اليد للفئة العمرية تحت ١٧ عاماً اعتباراً من ٢٤ اكتوبر الحالي ولغاية الاول من نوفمبر القادم في المغرب.

تستضيفها لبنان ..

إيران والعراق يلتقيان في أولى تصفيات كأس العالم ٢٠٢٧ بكرة السلة

تستضيف بيروت مواجهة منتخبي كرة السلة الإيراني والعراقي في الجولة الأولى من تصفيات كأس العالم ٢٠٢٧، بحسب إعلان الاتحاد الدولي لكرة السلة. وستُقام مباراة الذهاب بين منتخبي إيران والعراق، والتي كان من المقرر أن تستضيفها إيران، في بيروت يوم ٢٧ كانون الثاني/نوفمبر وفقًا لقرار الاتحاد الدولي لكرة السلة «FIBA» وستُقام مباراة الإياب بين المنتخبين أيضًا يوم ٣٠ كانون الثاني/نوفمبر في بيروت. وقرر الاتحاد الدولي لكرة السلة إقامة المباراة في دولة ثالثة في يوليو/تموز، كما أجرى الاتحاد الإيراني لكرة السلة المتابعة والمراسلات اللازمة مع الاتحاد الدولي لكرة السلة بشأن استضافة هذه المباريات، وينتظر القرار النهائي لهذه الهيئة في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٥ لاتخاذ القرار بشأن المباريات المقبلة. وستقام جميع مباريات الذهاب لفريق شهرداري جرجان، ممثل إيران في دوري غرب آسيا الممتاز في إيران كما هو مقرر حيث تستضيفها الجمهورية الاسلامية الايرانية.

سيدات إيران بكرة القدم يشاركن في البطولة الدولية بالهند

الوفاق/ يشارك المنتخب الايراني بكرة القدم للسيدات في البطولة الدولية التي ستقام في الهند. ومن أجل ذلك استدعت مدرية المنتخب الوطني بكرة القدم مرضية جعفري ٢٤ لاعبة، وذلك في «فيفادي» للشهر القادم؛ حيث سيدخل المنتخب معسكراً تدريبياً اعتباراً من اليوم الثلاثاء في المركز الوطني للمنتخبات استعداداً لتلك البطولة.

وفيما يلي اسماء اللاعبات الـ٢٤: «كوثر كمالي، زهرا قنبري، شقايق روزبهان، فاطمة شبان، عاطفة ايماني، فاطمة امينة برازجاني، مليكا متولي، رهايزداني، عاطفة رمضاني زاده، فاطمة بسنديده، سارا ديدار، نكين زندي، مريم ديني، روجين تمريان، شبنم بهشت، افسانة جترنور، مينا نافعي، زهرا عليزاده، زهرا سربالي، غلنوش خسروي، زينب عباسبور، ثنا صادقي، زهرا احمدزاده وآتنا توفيق».

ويشارك في البطولة الدولية بالهند ٣ منتخبات هي «ايران والهند والنيبال»، تقام المنافسات في مدينة «شيلونغ» بالهند.

بتوقيع مذكرة تفاهم استراتيجية

إيران والكويت نحو تطوير السياحة البرية المشتركة

الوفاق/ وقعت جمعية السياحة والسيارات للجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمعية السيارات الدولية الكويتية مذكرة تفاهم استراتيجية لتعزيز التفاعل الإقليمي في مجال السياحة البرية وتطوير أنشطة سباق السيارات، حيث تم توقيع هذه المذكرة بمراسم رسمية وبحضور محمد توتونجي، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الكويت، من قبل محمد حسين صوفي، رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لجمعية السياحة والسيارات الإيرانية، وعيسى حمزة الفيلكاوي، المدير العام لجمعية السيارات الدولية الكويتية.

توسيع التعاون الثقافي والشعبي بين البلدين

وقد تم إعداد وثيقة التعاون هذه على أساس تطوير التعاون المشترك وتعزيز العلاقات الدولية في مجال السياحة والسيارات، وتؤكد على توسيع التعاون الثقافي والشعبي، وتسهيل حركة المواطنين بين البلدين عبر الطرق البرية، ورفع مستوى سلامة السفر، وخلق منصات جديدة للتفاعل في مجالات السيارات والتنقل.

وتشمل بنود هذا الاتفاق أيضاً تنظيم رالیات سياحية وبرية مشتركة، وتقديم خدمات متبادلة للمساعدة على الطرق، والتعاون في مجال تدريب السلامة على الطرق، وتبادل الخبرات المتخصصة، وتسهيل إجراءات إصدار وقبول الوثائق الدولية مثل تصريح المرور الجمركي.

وفي جزء من هذه المراسم التي أقيمت في دولة الكويت، اعتبر المديرون العامون للجمعيتين في إيران والكويت توقيع هذه الوثيقة خطوة فعالة في مسار تطوير السياحة البرية، وتوسيع العلاقات الثقافية، وتعزيز العلاقات الودية بين البلدين، وأكدوا على التنفيذ الدقيق لها.

أصفهان تتصدر مشاريع الاستثمار السياحي في البلاد

الوفاق/ أعلن رئيس قسم الاستثمار والتخطيط في الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة أصفهان عن تصدر مشاريع الاستثمار السياحي في المحافظة على مستوى البلاد باستثمارات جيدة وتوفير فرص عمل لـ٦٠ ألف شخص.

وقال محمد رضا أكبري: في الوقت الحالي، يجري بناء مشاريع سياحية متعددة في محافظة أصفهان، بالإضافة إلى جذب استثمارات جديدة في قطاع السياحة بالمحافظة خلال الأشهر الأخيرة. وأضاف اكبري: مع احتساب هذه الإحصائيات، بلغ إجمالي حجم الاستثمارات السياحية في محافظة أصفهان مستويات جيدة.

هذا الحجم من الاستثمار، بالإضافة إلى تطوير البنية التحتية السياحية، وفر فرص عمل مباشرة لأكثر من ١٠ آلاف شخص و٥٠ ألف فرصة عمل غير مباشرة لآلاف آخرين.

وأشار أكبري إلى مشاريع الاستثمار السياحي البارزة في أصفهان، وأضاف: حالياً يجري بناء أربعة فنادق جديدة من فئة الخمس نجوم في مناطق مختلفة من مدينة أصفهان. كما أن مشروع مدينة الصحة الكبرى في أصفهان، كأحد المشاريع الوطنية للسياحة الصحية، يشهد تطوير واستكمال الأقسام السكنية والعلاجية.

وأكد: إلى جانب هذه المشاريع، يجري بناء عدة مجمعات ترفيهية وسياحية كبيرة، ومساكن بيئية جديدة في المدن المحيطة، ومشاريع سياحة ثقافية وتاريخية في الأحياء التقليدية بمدينة أصفهان، والتي تلعب دوراً هاماً في خلق فرص عمل مستدامة.

وقال اكبري: إن تقدم هذه المشاريع هو نتيجة التعاون الفعّال بين القطاع الخاص والجهات التنفيذية، ودعم الحكومة للمستثمرين في مجال السياحة.

كما أن دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بالمحافظة، من خلال تسهيل إصدار التراخيص وإزالة العقبات التنفيذية وفرت أرضية لجذب المزيد من المستثمرين المحليين والأجانب.

وأكد أكبري: إن أصفهان بفضل إمكاناتها التاريخية والثقافية والطبيعية والبشرية القيمة، تحتل اليوم موقع الريادة في جذب الاستثمار وتحقيق التنمية المستدامة للسياحة في البلاد.

معالم تاريخية وطبيعية متنوعة

طرقبة.. جوهرة سياحية متألقة في محافظة خراسان الرضوية

الوفاق/ طرقبة، الجوهرة السياحية المتألقة في محافظة خراسان الرضوية، بطبيعتها البكر ومناخها اللطيف، هذه المدينة المصيفية، بما تملكه من معالم تاريخية وطبيعية متنوعة وقرى ذات أجواء معتدلة، تستقبل سنويًا العديد من السياح المحليين والأجانب. طرقبة بمزيجها الفريد من الطبيعة الخلابة، والثقافة الغنية، والمرافق الترفيهية الحديثة، تمنح تجربة لاتُنسى.

هذه المدينة تُعد ملاذًا آمنًا وجميلاً ليس فقط للسياح، بل أيضًا لسكان مدينة مشهد المقدسة لقضاء العطل وأوقات الفراغ.

تقع طرقبة في قلب سلسلة جبال بينالود، على بُعد ٢٥ كيلومترًا شمال غرب مدينة مشهد المقدسة. هذه المدينة الجميلة جزء من مدينة طرقبة شانديز في محافظة خراسان الرضوية، وتُعد واحدة من أشهر المناطق المصيفية والسياحية المحيطة بمشهد المقدسة. كما أن وقوعها على طريق جاغرق، أحد المصايف الجميلة الأخرى حول مشهد المقدسة، يزيد من أهمية وشعبية طرقبة. طرقبة من الجهة الغربية والشمالية محاطة بجبال بينالود وتخت رستم.

هذه الجبال بالإضافة إلى خلق مناظر جميلة وجذابة، تلعب دورًا مهمًا في تعديل مناخ المنطقة وظهور الينابيع والأنهار الجارية.

هذا الموقع الجبلي جعل طرقبة تتميز بوجود وديان خضراء وبساتين فواكه ومراعٍ خصبة كثيرة. إلى جانب المعالم الطبيعية، تتمتع هذه المنطقة بمرافق ترفيهية وسياحية متنوعة، والمطاعم والمقاهي العديدة.

جانب الطبيعة الجميلة والمناخ اللطيف جعل طرقبة وجهة سياحية متكاملة وجذابة تناسب جميع الأذواق.

المعالم التاريخية في طرقبة

طرقبة ليست مشهورة فقط بطبيعتها البكر وطقسها المعتدل، بل تحتضن أيضاً كنزاً من المعالم التاريخية في قلبها. هذه المنطقة ذات التاريخ العريق تضم قرىً، كل واحدة منها تروي قصة من أعماق التاريخ. فيمايلي نستعرض هذه المعالم التاريخية:

قرية كُنغ التاريخية: تُعد قرية كُنغ بلا شك واحدة من أجمل وأروع القرى في إيران. يتميز تصميمها المعماري المتدرّج بأن سطح كل منزل يُعتبر فناء المنزل الذي يعلوه، مما يذكرنا بقرية ماسولة في جيلان ويثير إعجاب كل من يراها. منازل هذه القرية كأنها جواهر مرصعة على سفوح جبال بينالود، وتخلق منظراً فريداً يختلف جماله في كل فصل من السنة. جمال قرية كُنغ لا يقتصر على طبيعتها ومعمارها فقط، بل تحتضن أيضاً تاريخاً غنياً مليئاً بالأحداث. وجود العديد من المعالم التاريخية مثل قلعة حصار، قلعة فلسكه، رباط شاه عباسي والمقبرة التاريخية دليل على قدم هذه القرية وأهميتها عبر تاريخ إيران.

قرية مايان: قبور من عبق التاريخ: قرية مايان بمعمارها المتدرج وبيوتها الملونة ذات الأسقف المائلة، ترسم في الذهن صورة خلابة لقرية شمالية. تقع هذه القرية وسط وادٍ أخضر ذي طقس جميل، وبفضل طبيعتها البكر والفريدة، تحظى دائمًا باهتمام السياح ومحبي الطبيعة. في فصل الربيع، تكتسي السهول المحيطة بالقرية بالزهور البرية ويملأ عبيرها الأجواء. أما في الخريف، فتضفي ألوان الأوراق الدافئة والنارية سحرًا خاصًا على القرية.

حديقة كمر مقبولا الصخرية: حديقة كمر مقبولا الصخرية، على عكس اسمها، ليست حديقة عادية ذات مساحات خضراء ومرافق ترفيهية؛ بل هي حديقة صخرية طبيعية حيث يمكن رؤية صخور بركانية متنوعة بنقوش ونحت مختلفة. تقع هذه الحديقة على بعد ثلاثة كيلومترات شمال مدينة طرقبة، وهي مكان فريد وجذاب لمحبي الجيولوجيا، وعلم الآثار، والفن. صخور هذه الحديقة تشبه لوحة فنية تروي قصصاً عن حياة وثقافة الإنسان البدائي. النقوش على صخور قرية كمر مقبولا تشمل مشاهد الصيد، الأدوات البدائية، الجاموس ذو السنام، نقش الإنسان أثناء الصيد، أداء الطقوس، والماعز الجبلي. هذه النقوش التي تم حفرها باستخدام أدوات حجرية ومعدنية على الصخور، تظهر مهارة وإبداع الإنسان البدائي أمام المشاهد.

وادي أرغوان: يُعد وادي أرغوان من أجمل وأروع المناطق السياحية في طرقبة، ويشبه جنة أرضية بأشجاره الأرجوانية وينابيعه الجارية. يبلغ هذا الوادي ذروة جماله في فصل الربيع، حيث يجذب كل عام العديد من الزوار بجوه المعتدل ومناظره الخلابة. تنتشر أشجار الأرجوان في جميع أنحاء الوادي، وتخلق بأزهارها البنفسجية في الربيع منظرًا فريدًا يأسر كل من يراه.

● أخبار قصيرة

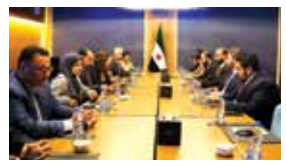

اتفاق مبدئي بين «قسد» ودمشق

أعلن قائد قوات سوريا الديمقراطية «قسد» التوصل مع السلطات الانتقالية في دمشق إلى «اتفاق مبدئي» حول آلية دمج قواته ضمن وزارتي الدفاع والداخلية. وقال مظلوم عبدي: إنّ «محادثات تجري حالياً مع السلطات في دمشق».

وفي السياق، وصل وفد عسكري من «قسد» إلى دمشق لبحث آلية اندماج «قسد» ضمن الجيش، وفق ما أفادت به وكالات أنباء، مؤكدةً أنّ هذا الاجتماع هو الأول من نوعه من ناحية اللجان المنبثقة عن اتفاقية ١٠ آذار/مارس الماضي.

وقبل أيام، أكد وزير الدفاع السوري مرهف أبو قصرة أنه التقى عبدي في دمشق، حيث تم الاتفاق على وقف شامل لإطلاق النار في المحاور ونقاط الانتشار العسكرية كافة شمال سوريا وشمال شرقها.

الجيش السوداني يصدّ هجوما عنيفاً لـ«الدعماً السريع» على الفاشر

أعلن الجيش السوداني صد «هجوم عنيف» شنته مليشيا الدعم السريع على مدينة الفاشر غربي السودان.

وقالت الفرقة السادسة مشاة بالجيش السوداني في بيان صحفي إنها «تمكنت من صد هجوم عنيف شنّته المليشيا على مدينة الفاشر عند الساعة الرابعة صباحا» (٠٠:٠٢ بتوقيت غرينتش).

وأوضحت أن قوات الدعم نفذت الهجوم من محورين، هما المحور الجنوبي باتجاه السلاح الطبي، والمحور الشمالي باتجاه مستشفى (اقرأ)، باستخدام المشاة والمركبات القتالية ودبابتين تحت غطاء من القصف بالأسلحة الثقيلة.

وشنت مليشيا الدعم السريع هجمات بطائرات مسيرة على مركز إيواء دار الأرقم، وجامعة أم درمان الإسلامية ومناطق أخرى داخل أحياء الفاشر، وفق تنسيقية لجان المقاومة بالفاشر.

القضاء على إرهابي بارز في الصومال

أسفرت عملية أمنية نفذت ليلة الأحد ـ الإثنين في منطقة «مَباح» بمحافظة هيران، بوسط الصومال، عن مقتل القائد الإرهابي علي أحمد غوري (علي قيني)، المسؤول عن استخبارات مدينة بلدوين.

ونفذ العملية بنجاح أبطال الدفاع المحلي «معاويسلي» بدعم من الحكومة الفيدرالية، حيث تم استهداف القائد أثناء جلوسه في مقهى وتم العثور بحوزته على بندقية AK-٤٧ ومسدس.

ويعرف عن علي قيني أنه كان وراء تخطيط تفجيرات وهجمات إرهابية أودت بحياة مسؤولين ومدنيين، ونجا من عدة محاولات سابقة لاغتياله قبل أن تسفر العملية الأخيرة عن مقتله.

وأكدت العملية على شجاعة معاويسلي وجهودهم المستمرة، بدعم الحكومة، لضمان الأمن ومنع الأعمال الإرهابية في المنطقة.

أسرى صهاينة يتصلون بعائلاتهم من هواتف مجاهدي القسام قبل الإفراج عنهم

٢٠٠٠ أسير فلسطيني يعانقون الحرّية

الاحتلال الصهيوني يرضخ لشروط المقاومة في تبادل الأسرى

إنطلقت عند الثامنة من صباح الإثنين عملية تسليم جميع الأسرى الصهاينة الأحياء لدى المقاومة الفلسطينية والبالغ عددهم عشرين إلى كيان الاحتلال عبر الصليب الأحمر الدولي وذلك على دفعتين.

وشملت الدفعة الأولى سبعة أسرى أعلن جيش الاحتلال أن وضعهم جيد بعد خضوعهم لتقييم طبي أولي، كما جرت مكالمات هاتفية بين بعض المحتجزين وعائلاتهم التي تنتظر وصولهم الى قاعدة ريعيم العسكرية قرب غزة. وفي الدفعة الثانية، سلمت حركة حماس إلى الصليب الأحمر الدولي ثلاثة عشر أسيراً صهيونياً. بالمقابل، نشر مكتب إعلام الأسرى قائمة بأسماء الأسرى الفلسطينيين المقرر الإفراج عنهم في إطار الصفقة، وعددهم ألفا وتسعمئة وثمانية وستين أسيراً بينهم مئتان وخمسون من المحكومين بالمؤبد وأصحاب الأحكام العالية. وأشار مكتب إعلام الأسرى إلى أنه سيتم إبعاد مئة وثلاثة وأربعون أسيراً فلسطينياً من قائمة المحكومين بالمؤبد الذين سيتم الإفراج عنهم إلى خارج الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة.

تسليم جميع الأسرى الصهاينة الأحياء

في التفاصيل، نقلت إذاعة جيش الاحتلال الصهيوني عن مصادرها تأكيدها أنه لم يعد هناك أي رهائن أحياء لدى حماس، فيما أكد المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن طواقم المنظمة نفذت عملية إطلاق سراح الأسرى الصهاينة في قطاع غزة.

وتشمل الصفقة الإفراج عن ٢٥٠ أسيراً فلسطينياً من ذوي الأحكام المؤبدة والعالية، بالإضافة إلى ١٧٠٠ معتقل من أبناء قطاع غزة الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال عقب السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، في خطوة وصفت بأنها الأكبر منذ سنوات من حيث عدد الأسرى المفرج عنهم.

وبدأت كتائب القسام عملية تسليم الأسرى الصهاينة إلى فريق اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تمام الساعة الثامنة صباح الإثنين، وانتشر عناصر وحدة الظل التابعة للقسام في شوارع مدينة غزة لتأمين حركة فرق الصليب الأحمر وضمان سير عملية التسليم بسلاسة وأمان.

واحتشد مئات المواطنين في المدينة مرددين هتافات مؤيدة للمقاومة الفلسطينية خلال عملية تسليم الأسرى الصهاينة، وسط أجواء وطنية تعكس فرحة الشعب الفلسطيني بإنجاز صفقة التبادل.

غزة تستقبل الأسرى المحررين

واكتملت في قطاع غزة التحضيرات اللوجستية لتنفيذ عملية تبادل الأسرى واستقبال المحررين وسط أجواء وطنية، في إطار المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار.

وأعلنت الشرطة الفلسطينية في مدينة خان يونس عن اتخاذ إجراءات مرورية وأمنية مشددة في محيط مجمع ناصر الطبي، ضمن الترتيبات الخاصة باستقبال الأسرى المحررين.

وكانت الشرطة قد ذكرت، في تعميم رسمي، أنه سيتم إغلاق عدد من الطرق الرئيسية والفرعية المحيطة بالمجمع أمام حركة المركبات ابتداءً من الساعة السابعة صباحاً وحتى إشعار آخر، لضمان انسيابية الفعاليات وسلامة المشاركين.

وأوضح البيان أن ساحة مجمع ناصر الطبي ستُخصَّص بالكامل لاستقبال الأسرى المحررين، فيما سيكون الدخول للمرضى والعاملين في المستشفى محصوراً عبر البوابتين الشمالية والشرقية فقط.

ودعت شرطة خان يونس المواطنين إلى استخدام طرق بديلة للوصول إلى وسط وغرب المدينة، مؤكدة أهمية الالتزام بالتعليمات والتعاون مع الأجهزة الأمنية لضمان سير فعاليات هذا اليوم الوطني بصورة آمنة ومنظمة.

كتائب القسام: الاتفاق ثمرة لصمود الشعب والمقاومة

من جهتها، أكدت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه جاء ثمرةً لصمود الشعب الفلسطيني وثبات مقاومته، مشددةً على التزامها الكامل بما ورد فيه من جداول زمنية، ما دام الاحتلال ملتزماً بتنفيذه.

وأضافت الكتائب، في بيانها، أن المقاومة كانت حريصة منذ الأشهر الأولى للحرب على إيقاف «حرب الإبادة» التي يشنها الاحتلال، وسعت في أكثر من مناسبة إلى التوصل إلى تفاهمات إنسانية، غير أن العدو أفشل كل الجهود بسبب «حساباته الضيقة وإشباعاً لغريزة الانتقام لدى حكومته النازية».

وأشارت الكتائب إلى أن الاحتلال فشل في استعادة أسراه عبر الضغط العسكري، رغم تفوقه الاستخباري وفائض القوة التي يمتلكها، مؤكدة أن العدو «خضع أخيراً ليستعيد أسراه عبر صفقة تبادل كما وعدت المقاومة منذ البداية». وأكد البيان أن الاحتلال كان بإمكانه استعادة معظم أسراه أحياء منذ شهور طويلة، لكنه فضّل المماطلة والمكابرة، ما أدى إلى مقتل العشرات منهم نتيجة «سياسة الضغط العسكري الفاشلة».

وخاطبت الكتائب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال بالقول: «لقد قدّمت غزة ومقاومتها أغلى ما تملك، وسعت بأقصى طاقتها لكسر قيودكم، ونعاهدكم أن تبقى قضيتكم على رأس أولوياتنا الوطنية حتى تنالوا حريتكم جميعاً».

وفي إطار صفقة طوفان الأقصى لتبادل الأسرى، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الإفراج عن الأسرى الصهاينة الأحياء التالية أسماؤهم: بار أبراهام كوبرشتاين، أفيتار دافيد، يوسف حاييم أوحانا، سيغيف كالفون، أفيناتان أور، إلكانا بوحبوط، ماكسيم هيركين، نمرود كوهين، متان تسنغاوكر، دافيد كونيو، إيتان هورن، متان أنغريست، إيتان مور، غالي بيرمان، زيف بيرمان، عمري ميران، ألون أوهل، غاي جلبوع-دلال، روم براسلافسكي، أريئيل كونيو.

تنفيذ المرحلة الأولى من خطة واشنطن

بدورها، أعلنت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» أن كتائب الشهيد عز الدين القسام وفصائل المقاومة في قطاع غزة أفرجت عن عشرين أسيراً من جنود الاحتلال، وذلك في إطار تنفيذ المرحلة الأولى من خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لوقف الحرب على قطاع غزة.

وأكدت الحركة، في بيان رسمي، أن هذه الخطوة تأتي تأكيداً لالتزام المقاومة بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، مشددة على أهمية دور الوسطاء في ضمان التزام العدو الصهيوني بجميع بنود الاتفاق واستكمال تنفيذها وفق الجداول الزمنية المحددة.

وأوضحت حماس أن تحرير الأسرى الفلسطينيين، وبينهم أصحاب الأحكام المؤبدة والعالية الذين أمضوا عقوداً طويلة خلف القضبان، هو ثمرة بطولة وصمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ومقاومته الباسلة، ووفاءٌ من المقاومة بعهدها لأسرى الحرية، وتجسيد لإرادة التحرير التي لا تنكسر أمام «بطش النازيين الجدد».

وأشار البيان إلى أن نتنياهو وجيش الاحتلال فشلا طوال عامين من «حرب الإبادة والتدمير» في استعادة الأسرى بالقوة، واضطرا في النهاية للرضوخ لشروط المقاومة، التي أكدت منذ البداية أن طريق عودة الجنود الأسرى لا يكون إلا عبر صفقة تبادل وإنهاء العدوان على غزة.

وأكدت الحركة أن المقاومة حرصت على الحفاظ على حياة الأسرى الصهاينة رغم محاولات الاحتلال المتكررة لاستهدافهم، في وقت يتعرض فيه الأسرى الفلسطينيون داخل سجون الاحتلال لأبشع الانتهاكات من تعذيب وتنكيل وقتل.

استقبال حاشد رغم قمع الاحتلال

هذا ووصلت حافلات الأسرى المحررين إلى رام الله في الضفة الغربية، فيما تجمعت حشود غفيرة في قصر رام الله الثقافي استعداداً لاستقبالهم.

وأفادت وسائل إعلام بأن ١٩٦٦ أسيراً فلسطينياً كانوا يستعدون منذ صباح الإثنين في الحافلات الصهيونية داخل السجون. وقالت: «من المتوقع إطلاق سراح ٢٥٠ فلسطينياً محكومين بالمؤبد إلى الضفة الغربية والقدس والخارج».

يأتي ذلك في وقت حاول الاحتلال الصهيوني منع الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية من الاحتفال بتحرّر الأسرى الفلسطينيين من سجونه.

وأكد محامي مركز معلومات وادي حلوة القدس، سراج أبو عرفة، أن المخابرات الصهيونية استدعت أهالي الأسرى المنوي الإفراج عنهم ضمن صفقة التبادل ودفعتهم إلى توقيع على شروط الإفراج.

وأوضح المحامي أن شروط الإفراج تمثلت بـ«عدم التجمهر والتجمع ومنع أي مظاهر للاحتفال، وأن كل أسير مُفرج عنه ستوصله مركبة المخابرات إلى داخل منزله وتتأكد من الالتزام بالشروط». وقد أُصيب شاب بالرصاص الحي خلال انتظار الأهالي لأبنائهم قرب سجن «عوفر» غرب رام الله في الضفة الغربية.

غزة بعد وقف النار.. آلاف الفلسطينيين يبحثون عن رفات أحبّائهم بين الدمار

أكثر من ٧٠٠٠ موظف يشاركون في تحضيرات استقبال الأسرى

بدوره، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، في بيان صحافي، أن أكثر من ٧٠٠٠ موظف حكومي يشاركون في التحضيرات الواسعة لاستقبال الأسرى الفلسطينيين الأبطال الذين سيفرج عنهم من سجون الاحتلال الصهيوني، ضمن اتفاق وقف إطلاق النار.

وأوضح البيان أن التحضيرات تسير على قدم وساق بمشاركة الوزارات الصحية والخدمية والأمنية والإغاثية والإعلامية، لضمان حسن التنظيم والاستقبال اللائق بالأسرى الذين صمدوا فترات طويلة في وجه السجان الصهيوني، وبما يعكس التقدير الوطني والشعبي لهم.

وأكد أن هذه الاستعدادات تمثل جهداً وطنياً جامعاً تشارك فيه المؤسسات الحكومية كافة، في إطار خطة متكاملة تُعنى بالجوانب الإنسانية والخدمية والإدارية والإعلامية، لتأمين عملية الاستقبال وتوفير كل مقومات الراحة والرعاية للأسرى وعائلاتهم.

وشدد المكتب الإعلامي الحكومي على أن استقبال الأسرى واجب وطني وأخلاقي، مشيراً إلى أن التحضيرات تأتي انسجاماً مع رسالة الوفاء لتضحياتهم، ومع التزام الحكومة الراسخ بخدمة الشعب الفلسطيني في كل الميادين، خاصة في هذه المرحلة الحساسة التي تعكس وحدة الموقف الفلسطيني وتمسكه بحقوقه وثوابته.

أسرى صهاينة يجرون اتصالات

من جهة أخرى، كشف منتدى عائلات الأسرى والمفقودين الصهاينة أن أسرى صهاينة لم يفرج عنهم بعد أجروا اتصالات عبر الفيديو من غزة مع عائلاتهم الاثنين.

وشارك منتدى العائلات مقاطع فيديو وصوراً لعائلات ماتان زانغاوكر ونمرود كوهين وأريئيل وديفيد كونيو، وهم أسرى لم يكن قد أفرج عنهم بعد، بحسب السلطات الصهيونية، أثناء إجرائهم المكالمات.

وقالت المراسلة الصهيونية غيلي كوهين: «ما يحصل الآن لا يصدق. في حين لا يزال متان تسنغاوكر في الأسر، فإنه يتحدث عبر video call من هاتف تابع لحماس إلى والدته وصديقته». ووصفت العديد من المنصات الصهيونية ومحللون صهاينة الحديث الهاتفي للأسرى الصهاينة وهم في الأسر مع عائلاتهم بـ«الجنون». أما المراسل في القناة ١٢ الصهيونية يارون أبراهام، فقد علق: «كان لديهم خرائط قواعد جيش الاحتلال، إذاً ما العجيب أن يكون لديهم أرقام هواتف العائلات».

الغزيون يواجهون مأساة هائلة في شمال غزة

هذا وبدأ الفلسطينيون باستخدام الأدوات اليدوية وأيديهم العارية في مهمة شاقة للعثور على رفات أحبائهم المدفونين تحت أنقاض شمال غزة، وفق تقرير لصحيفة «الغارديان».

وعاد آلاف الفلسطينيين منذ وقف إطلاق النار يوم الجمعة، في مهمة صعبة للبحث عن أحبائهم الذين قضوا في الغارات الجوية الصهيونية خلال الأسابيع أو الأشهر الماضية.

وتقدّر هيئة الدفاع المدني في غزة أن حوالى ١٠ آلاف شخص ما زالوا عالقين تحت الأنقاض والمباني المنهارة.

وقد أتاح توقف القتال فرصة أخيرة لفرق الإسعاف للبدء بعملية البحث، ومنح العائلات فرصة لإنهاء معاناتهم.

وتعتبر المهمة هائلة بالنظر إلى تقديرات بـ ٦٠ مليون طن من الأنقاض المنتشرة في جميع أنحاء القطاع.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسن المجتبى(ع):

تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا حِفْظَهُ فَاكْتُبُوهُ وَضَعُوهُ فِي بُيُوتِكُمْ

عارف، في اجتماع حول احتياجات العلوم والتكنولوجيا:

إيران بحاجة لتعزيز السيادة في المجال العلمي والتكنولوجي

الوفاق/ أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على أن استراتيجية وأولوية الحكومة الرابعة عشرة خلال السنوات الثلاث المقبلة هي تعويض التأخر في الوصول إلى المرتبة الأولى علمياً وتكنولوجياً في المنطقة، مشيراً إلى أنه بعد الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً، بدأت جميع الجامعات ومراكز الأبحاث بشكل تلقائي أنشطة وإجراءات للتقدم والتطور في التكنولوجيات.

وقال الدكتور محمدرضا عارف، الأحد، في اجتماع حول احتياجات العلوم والتكنولوجيا: إن تطوير العلوم والتكنولوجيا، خاصة التكنولوجيات المتقدمة والحديثة، يمثل رؤية استراتيجية للحكومة لترك أثر دائم للبلاد.

وأضاف: مع الأخذ بعين الاعتبار احتياجات البلاد، يجب إعطاء الأولوية لتعزيز السيادة العلمية والتكنولوجية، خاصة في المجالات الدفاعية، والذكاء الاصطناعي، والطب، والأدوية، والمعدات الطبية والمخبرية.

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى قدرات البلاد التي تضم نخبة من الشباب وأساتذة الجامعات، مؤكداً على ضرورة تعويض النقص في مجال التكنولوجيات الجديدة خاصة بعد الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يومًا، قائلاً: في العقود الماضية، تمتعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية دائمًا بالميزة التنافسية في المنطقة في مجالات الأمن السيبراني والإنجازات التكنولوجية، ويجب أن يؤدي التعاون والتكامل بين جميع الجهات المعنية والجامعات إلى جانب قدرات القطاع الخاص والشركات المعرفية إلى عودة بلادنا إلى مكانتها الحقيقية والمرتبة الأولى في المنطقة في مجال العلوم والتكنولوجيا.

وأشار الدكتور عارف إلى أن الحكومة، خلال السنوات الثلاث المقبلة، بالإضافة إلى تحديد وإلزام أولوية الوصول إلى التكنولوجيات المتقدمة في الوزارات المعنية، فقد ألزمت الصناديق الداعمة بدعم أنشطة مجال التكنولوجيات.

كما أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى أن عدد الأبحاث العلمية المنتجة من قبل الجامعات لا يُقارن بماكان عليه قبل عقد من الزمن، قائلاً: أن فرق عمل قد تشكلت في الحكومة للتعامل مع الوضع المعيشي للأساتذة، حيث أن اللامركزية، وتوفير الآليات اللازمة للدخل المخصص للجامعة، ومنح الصلاحيات اللازمة هي من بين هذه الإجراءات.

وأكّد الدكتور عارف على ضرورة ترشيد النفقات في المراكز والوحدات الجامعية، قائلاً: يجب أن نتوجه نحو إنشاء مختبرات وطنية والاستفادة من الأدوات عالية التقنية، كما يجب أن نأخذ المهام العلمية والتكنولوجية على محمل الجد حتى نتمكن من تحقيق مكانة جيدة في المنطقة والمضي قدمًا بعزيمة قوية في مجال العلوم والتكنولوجيا.

بدعم من رئيس منظمة الطاقة الذرية

توفر إمكانية تعقيم أكثر من ٥ ملايين قطعة من مرشح الديال بالإشعاع

الوفاق/ قال المدير التنفيذي لشركة معرفية: مع زيادة قدرة أنظمة الإشعاع في طهران وبُناب، وبفضل دعم رئيس منظمة الطاقة الذرية، أصبح متاحًا الآن تعقيم أكثر من ٥ ملايين قطعة من مرشحات الديال «غسيل الكلى» بالإشعاع في البلاد.

وأضاف «نوذر مرتضوي» على هامش حفل توقيع مذكرة تفاهم بين هذه الشركة المعرفية واتحاد الديال في البلاد: كنا نستخدم السموم وغاز أكسيد الإيثيلين في عمليات التعقيم، في حين أن استخدام هذا الغاز لتعقيم المعدات الطبية، وخاصة مرشحات الديال، مُنع منذ أكثر من ٢٠ عامًا على مستوى العالم بسبب الأضرار والمخاطر التي يتسبب بها للمرضى، وأصبحت هذه الطريقة القديمة ملزمة في بلدنا منذ عام ٢٠٢٠ باستخدام الإشعاع، وخاصة أشعة غاما، في التعقيم.

وقال مرتضوي: يتم إنتاج حوالي ١٠ ملايين قطعة من مرشحات الديال «غسيل الكلى» سنويًا في البلاد، ويتم استهلاك أكثر من ٥ ملايين قطعة منها محليًا. وفي السابق، لم تكن هناك قدرة كافية لتعقيم هذا العدد من المرشحات بالإشعاع داخل البلاد، ولكن لحسن الحظ، منذ عام ٢٠٢٢، وبأمر من رئيس منظمة الطاقة الذرية وزيادة قدرة أنظمة التعقيم بالإشعاع في طهران وبُناب، أصبح متاحًا الآن تعقيم أكثر من ٥ ملايين قطعة بالإشعاع داخل البلاد. وأضاف: منذ ثلاثة أشهر حتى الآن، تم تعقيم أكثر من ٣٠٠ ألف قطعة من مرشحات الديال بالإشعاع.

وتابع: من هذا العدد، تم استخدام ٢٠٠ ألف قطعة داخل البلاد للمرضى دون أي آثار جانبية، حيث تُطابق هذه المرشحات معايير الجودة الدولية، كما قامت الشركة المُصنّعة بتصدير ١٠٠ ألف قطعة منها.

وقال المدير التنفيذي لهذه الشركة المعرفية: يتم إنتاج ٥ ملايين قطعة من مرشحات الديال سنوياً في البلاد، ولكننا حاليًا نقوم بتعقيم ٣٠٠ ألف قطعة بالإشعاع شهرياً، أي بمعدل ١٠٠ ألف قطعة شهرياً، وأضاف: توجد القدرة اللازمة لزيادة تعقيم هذا العدد من المرشحات بالإشعاع، ونأمل أن تستخدم الشركات الأخرى تقنية التعقيم بالإشعاع لتعقيم المرشحات، حتى يتمكن المرضى الأعزاء من الاستفادة من هذه المرشحات دون أي مشاكل والحصول على العلاج.

وفي ردّه على سؤال حول ما إذا كانت توجد لدى منظمة الطاقة الذرية الإيرانية القدرة اللازمة لتعقيم منتجات الشركات المصنعة الأخرى لمعدات الديال بالإشعاع، صرّح مرتضوي قائلاً: نعم، منذ عام ٢٠٢٢، وبعد تركيب مصدر الكوبالت-٦٠ الذي ينتج أشعة غاما في البلاد، تم توفير هذه القدرة، ولدينا ليس فقط في طهران، بل في مدن أخرى أيضاً، أنظمة كبيرة قادرة الآن على تعقيم المرشحات بالإشعاع.

وأكد قائلاً: إن أحد الإجراءات المقرر تنفيذها في منظمة الطاقة الذرية الإيرانية هو توعية الجمهور لاختيار المنتجات التي تحمل شعار التعقيم بالإشعاع عند الشراء. ولا يوجد فرق في السعر بالنسبة للمُنتج، لكن الأضرار الناجمة عن استخدام مرشحات الديال المعقمة بالسموم قد تعرّض حياة الإنسان للخطر وتجعل استمرار الحياة أكثر صعوبة للمريض.

وتم توقيع مذكرة تفاهم بين شركة تطوير التطبيقات الإشعاعية التابعة لمنظمة الطاقة الذرية الإيرانية، واتحاد غسيل الكلى في البلاد، بهدف تعقيم مرشحات الديال المنتجة في إيران بالإشعاع بطريقة آمنة ونظيفة. ووفقًا لمذكرة التفاهم، من المقرر تعقيم ما لا يقل عن ١٠٠,٠٠٠ مرشح ديال شهريًا باستخدام تقنية التعقيم بالإشعاع، على أن يتم زيادة هذا العدد تدريجيًا.

بدعم من منظمة تنمية التجارة

إيفاد شركات معرفية إلى معارض الإلكترونيات والهواتف المحمولة في الصين

الوفاق/ في إطار تطوير الصادرات التكنولوجية وتوسيع الأسواق الدولية للشركات المعرفية والإبداعية، سيتم إيفاد وفد مكوّن من نشطاء الأعمال والتقنيين الإيرانيين بدعم من منظمة تنمية التجارة، إلى المعارض الدولية للإلكترونيات في هونغ كونغ، ومعرض كانتون في قوانغتشو، ومعرض الهواتف المحمولة في هونغ كونغ.

وسيعمل هذا الوفد التجاري والتقني على إقامة نشاطات اقتصادية، وتحديد القدرات التصديرية، والتفاوض لتطوير التعاون التكنولوجي، حيث سيشارك في ثلاثة معارض آسيوية في مجالات الإلكترونيات وتقنيات الهواتف المحمولة والصناعات المرتبطة بها. الحدث الأول هو المعرض الدولي للإلكترونيات في هونغ كونغ Hong Kong Electronics Fair، الذي سيقام في مركز المؤتمرات والمعارض خلال الفترة من ١٣ إلى ١٥ أكتوبر ٢٠٢٥. ويُعد هذا المعرض أحد أكبر الأحداث الآسيوية في مجال التقنيات الإلكترونية، والمكونات، والأنظمة الذكية، وإنترنت الأشياء، والأجهزة المنزلية الذكية، والأجهزة القابلة للارتداء، حيث يستضيف سنويًا المئات من الشركات الدولية وآلاف الزوار المتخصصين من جميع أنحاء العالم.

الوجهة الثانية للوفد الإيراني هي المعرض الدولي للاستيراد والتصدير في الصين «معرض كانتون»، الذي سيعقد في مدينة قوانغتشو خلال الفترة من ١٤ إلى ١٨ أكتوبر ٢٠٢٥.

ويُعتبر هذا المعرض، الذي بدأ العمل منذ عام ١٩٥٧، أحد أبرز وأوسع الفعاليات التجارية في العالم، حيث يُعرف في كل دورة بأنه ملتقى للموردين والمشترين الدوليين من أكثر من ٢٠٠ دولة.

وبعد ذلك، سيقوم أعضاء الوفد التجاري بزيارة المعرض الدولي للهواتف المحمولة في هونغ كونغ Hong Kong International Mobile Electronics Fair أيضاً. ويُعقد هذا المعرض خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٥، ويُعد أحد الأفرع المتخصصة لمعرض الإلكترونيات، ويركز بشكل خاص على منتجات مجال الاتصالات المتنقلة، ومعدات الاتصالات من الجيل الجديد، وملحقات الهواتف المحمولة، وتقنيات الذكاء الاصطناعي في الأجهزة المحمولة، والحلول المبتكرة في مجال إنترنت الأشياء.

٨٤ جامعة إيرانية ضمن ٥٥٢ جامعة في الدول الإسلامية

الوفاق/ أعلن رئيس معهد الاستشهادات ورصد العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي ISC، بالإشارة إلى نشر نتائج تصنيف جامعات العالم الإسلامي ISC لسنة ٢٠٢٤ من قبل المعهد، عن وجود ٨٤ جامعة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضمن مجموعة ٥٥٢ جامعة في الدول الإسلامية في هذا التصنيف.

وأوضح محمد مهدي علويان مهر تفاصيل هذا التصنيف قائلاً: من بين جامعات ٥٧ دولة إسلامية، هناك إجمالي ٥٥٢ جامعة من ٣٥ دولة إسلامية مشاركة في هذا التصنيف. وفي تصنيف جامعات العالم الإسلامي ٢٠٢٤، يتم تقييم الجامعات التي سجلت ٥٠٠ وثيقة على الأقل في السنوات ٢٠٢٠-٢٠٢٢ في قاعدة بيانات (WoS Web of Science).

وأوضح علويان مهر قائلاً: تعود أعلى نسبة مشاركة للجامعات إلى كل من تركيا وإيران وباكستان، حيث تضم هذه الدول على التوالي ١٣٨ و ٨٤ و ٥٠ جامعة في هذا التصنيف.

وقال رئيس معهد ISC: يشارك في هذا التصنيف ٨٤ جامعة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأضاف: من بين الجامعات الإيرانية المدرجة في التصنيف، تحتل جامعة طهران مكانة بين أفضل ١٠ جامعات في العالم الإسلامي. كما أن جامعات طهران للعلوم الطبية، وشريف التكنولوجية، وتربية مدرس، والشهيد بهشتي للعلوم الطبية، وأميركبير الصناعية، وأصفهان التكنولوجية، وإيران للعلوم الطبية، وتبريز للعلوم الطبية هي من الجامعات الحاصلة على مراتب ضمن أفضل ٥٠.

مكمل حديد نانوي إيراني لتعزيز النمو الذهني للأطفال

الوفاق/ تمكّن تقنيون إيرانيون من إنتاج عبوات حديد نانوية مخصصة للأطفال؛ حيث يعمل هذا المنتج على تعويض نقص الحديد، بالإضافة إلى مساهمته في نمو وتطور الجهاز العصبي والذهني للأطفال بفضل مزيج فيتاميني A و D٣. الحديد الموجود في هذه القطرة هو على شكل سوكروزومي؛ وهو شكل يتميز بتحمّل هضمي أعلى مقارنة بمركّبات الحديد الأخرى، مما يجعله أكثر ملاءمة للأطفال الذين يعانون من مشاكل هضمية مثل الداء البطني أو التهابات الأمعاء.

وتُظهر الأبحاث أن الشكل السوكروزومي، بالإضافة إلى تقليل الآثار الجانبية الهضمية، يمنع تغير لون الأسنان واسوداد مينا الأسنان اللبنية؛ وهي مشكلة غالبًا ما يقلق الآباء بشأنها. وكل مليلتر من هذه القطرة يحتوي على ٧ ملغ من الحديد العنصري، وهذه الكمية يمكنها تلبيّة الاحتياج اليومي للطفل بشكل جيد. إن وجود فيتاميني A و D^3 في هذا المنتج، بالإضافة إلى المساهمة في صحة الجهاز المناعي، يضمن أيضًا نمو العظام والأسنان. هذا المزيج المتعدد يجعل هذه القطرة لا تساعد فقط في علاج فقر الدم الناجم عن نقص الحديد، بل تلعب أيضًا دورًا فعالاً في النمو الذهني والتعلم والأداء العصبي للأطفال. وتُظهر التقارير العلمية والتجارب السريرية أن قطرات الحديد السوكروزومية فعالة في تقليل الآثار الجانبية الشائعة للحديد الفموي، مثل آلام المعدة والإمساك والغثيان.

بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا الشكل من الحديد، بسبب تركيبه الليبوزومي، يمتص بشكل أفضل في أمراض الجهاز الهضمي المزمنة ويمنع تراكم الحديد في القناة الهضمية. وبالتالي، يمكن للأطفال ذوي الأجهزة الهضمية الحساسة استخدام هذا المكمل بثقة. ويُقدم هذا المنتج في زجاجة زجاجية مع قطارة، وهو مناسب للأطفال دون سن الثالثة. التصميم المعبأ والقطّار يسهل على الوالدين استخدام المنتج ويوفر إمكانية ضبط الجرعة بدقة. إلى جانب ذلك، فإن المنتج خالٍ من الغلوتين، ويمكن استخدامه للأطفال الذين يتبعون نظامًا غذائيًا خالٍ من الغلوتين.

بتقنية إيرانية وجودة عالمية؛

إزاحة الستار عن إسفنج محلي لإيقاف النزيف

الوفاق/ قال المدير التنفيذي لشركة معرفية منتجة للإسفنج الإيراني لإيقاف النزيف: هذا المنتج الاستراتيجي يتحكم سريعاً في النزيف خلال العمليات الجراحية المتخصصة، ويساعد على تسريع التئام الأنسجة وتحسين عملية العلاج.

وأضاف حسن أطيابي: يُعتبر الإسفنج القابل للامتصاص لإيقاف النزيف أحد المعدات الاستراتيجية في العمليات الجراحية المتخصصة، حيث يتحكم في النزيف خلال فترة قصيرة ويساعد على التئام الأنسجة بشكل أسرع. وتابع: يستطيع هذا الإسفنج امتصاص دم يصل إلى ٦٠ ضعف وزنه، وبسبب بنيته المتوافقة حيوياً، فإنه يمتص بالكامل في الجسم بعد الجراحة ولا يحتاج إلى إخراج. ووفقًا لأطيابي، فقد تم استخدام أكثر من عشرة مركبات متوافقة حيويًا على المقياس الميكروني في تصنيع هذا المنتج، حيث تعمل على خلق التصاق فعال في موقع الجرح مع تنشيط وتعزيز عملية وقف النزيف الطبيعية. وأوضح المدير التنفيذي لهذه الشركة المعرفية أن إنتاج هذا المنتج بالاعتماد على التكنولوجيا المحلية، يحقق توفيرًا في النقد الأجنبي يزيد عن مليوني دولار سنويًا للبلاد. وأكد أن جودة الإسفنج الإيراني لإيقاف النزيف، من حيث قوة الامتصاص والمرونة والأداء، يمكن مقارنتها بالعلامات التجارية العالمية المعروفة، وقد حقق نتائج ناجحة في الاختبارات السريرية. وقال أطيابي: هذا الإسفنج، بتركيبه الأساسي القابل للقطع والمتوافق حيويًا، يُستخدم في جراحات الأعصاب والقلب وطب الأسنان والجراحات العظمية، كما أنه لا يقلل التكاليف فحسب، بل يزيد أيضًا من سلامة ودقة العمليات الجراحية.